

سعر فائدة
مخفض ٤٪ على
قرض الصحة
والجمال
يسري العرض لغاية ١١ ديسمبر ٢٠٢٦

استرداد على الرسوم
السنية للسنة
الأولى على البطاقات
الائتمانية واسترداد
٥٪ كنقاط مكافأة
يسري العرض لغاية ٣١ أكتوبر ٢٠٢٦

ما يغلب خياراتها
يوم المرأة العُمانية
بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبيق الشروط والأحكام

QR Code

للمعرفة المزيد

بنك مسقط

بنك مسقط

انطلاق معرض مسقط
الدولي للكتاب.. 24 مارس

مسقط - العُمانية

عقدت اللجنة الرئيسة لمعرض مسقط الدولي للكتاب اجتماعاً تحضيرياً لمناقشة الاستعدادات للدورة
الثلاثين من المعرض، برئاسة معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراصي، وزير الإعلام، رئيس اللجنة.
واستعرض الاجتماع أبرز المحاور المتعلقة بتنظيم الدورة المقبلة، وفي مقدمتها موعد إقامة المعرض
خلال الفترة من ٢٤ مارس إلى ٣ أبريل ٢٠٢٧، إلى جانب بحث التصورات الأولية للبرامج المرتبطة
بالمعرض، بما ينسجم مع مكانته بوصفه منصة ثقافية ومعرفية تجمع الكتاب والمثقفين والناشرين
والمهتمين بالشأن الثقافي.

٥٥

الرؤية

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911
9 772076 991001
315 بيسة

www.alroya.om
info@alroya.info
alroyanewspaper

الخميس ١١ من جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٦ م - العدد رقم ٤٤٥٩

12 صفحة

Thursday 22 October 2026 - issue No (4459)

عُمان وبريطانيا.. روابط تاريخية وتعاون يسير على أكمل وجه

جلالة السلطان يبحث مع رئيس وزراء المملكة المتحدة مسارات تطوير التعاون والشراسة والمستجدات الإقليمية والدولية

- « الملك تشارلز الثالث يودّع جلالة السلطان مع ختام
مراسم الاستقبال الملكي في قلعة ويندسور
- « بريطانيا تتطلع للتعاون مع عُمان في التكنولوجيا والدفاع
والأمن والثقافة
- « رئيس الوزراء البريطاني: نُشيد بالجهود العُمانية الكبيرة
لضمان إعادة فتح مضيق هرمز أمام حركة التجارة
- « سلطنة عُمان تبذل جهودًا إقليمية في ظل ظروف
بالغة الصعوبة



- « جلالة السلطان: بدأنا سويًا مسيرة تعاون
طويلة الأمد.. وسنحقق نجاحات كبيرة
- « ضرورة دعم المساعي الهادفة إلى
إحلال السلام وتعزيز الأمن والاستقرار
- « نأمل دائمًا أن تعود الأمور إلى طبيعتها
في المنطقة.. ونعمل من أجل ذلك
- « السيد شهاب يستعرض سبل تطوير
التعاون العسكري القائم بين البلدين
- « السيد ذي يزن: برامج «الجمعية البريطانية
العُمانية» تُشجع الأجيال على رعاية الروابط الوثيقة
- « التوقيع على خطابي نوايا في الفضاء
والذكاء الاصطناعي في التعليم
- « توقيع مذكرتي تفاهم للتعاون
الاستثماري والاستراتيجي
- « بدر بن حمد يستعرض عن ميليباند البُعد
الاستراتيجي للعلاقات العُمانية البريطانية



لندن - العُمانية

وقعت سلطنة عُمان والمملكة المتحدة على مذكرتي تفاهم بشأن الشراكة السيادية للتعاون وتشجيع الاستثمار، والتعاون الاستراتيجي في مجال البنية الأساسية الرقمية في إطار زيارة "دولة" يقوم بها جلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى المملكة المتحدة.

وتتمثل المذكرة الأولى في مذكرة تفاهم بين جهاز الاستثمار العُماني ومكتب الاستثمار في وزارة الأعمال والابتكار والعلوم والتجارة في حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، في شأن شراكة سيادية للتعاون وتشجيع الاستثمار.

وتتعلق المذكرة الثانية بمذكرة تفاهم بشأن التعاون الاستراتيجي بين وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في سلطنة عُمان وشركة يامنة ضمن مشروع مثلث عُمان الرقمي المتخصصة في تطوير مشروعات البنية الأساسية والاستثمار فيها، ومقرها الرئيس لندن. واحتفاءً بجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - أقيمت مأدبة عشاء رسمية بمقر عُحدة الحي المالي بلندن في إطار زيارة "دولة" يقوم بها جلالاته للمملكة المتحدة.

« تغطية خاصة

السيد شهاب يبحث سبل تطوير التعاون العسكري القائم بين عُمان والمملكة المتحدة

لندن - العُمانية

التقى صاحبُ السُّموِّ السَّيِّد شهاب بن طارق آل سعيد، نائبُ رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بالعاصمة البريطانية لندن، أمس، معالي ويس سترينج وزير الدولة لشؤون الدفاع بالمملكة المتحدة، وذلك في إطار زيارة "دولة" التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى المملكة المتحدة.

جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة الصديقة، وسبل تعزيزها وتطويرها في العديد من المجالات



لا سيما مجالات التعاون العسكري القائم بين وزارتي الدفاع في البلدين. كما تم بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

استعراض البُعد الاستراتيجي للعلاقات العُمانية البريطانية

لندن - العُمانية

التقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، في العاصمة البريطانية لندن مع معالي إد ميلباند، وزير الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية بالمملكة المتحدة، وذلك في إطار زيارة الدولة التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى المملكة المتحدة.

واستعرض الوزيران البعد الاستراتيجي للعلاقات العُمانية البريطانية، وما تستند إليه من رصيد تاريخي ومصالح متبادلة، وبحثا سبل الارتقاء بالشراكة القائمة وتوسيع مساراتها بما



المساعي الدبلوماسية، بما يدعم التفاهم ويهيئ الظروف لمعالجة التحديات، ويعزز مقومات الأمن والاستقرار.

يواكب تطلعات البلدين الصديقين. كما تناول اللقاء ما تشهده المنطقة من متغيرات، وأكد الجانبان أهمية مواصلة الحوار البناء وتكثيف

بدر بن حمد: زيارة جلالة السلطان تعكس خصوصية العلاقات التاريخية لسلطنة عُمان مع المملكة المتحدة

« قوة العلاقات العُمانية البريطانية تكمن في قدرتها على التجدد

« الإرث التاريخي بين البلدين أساس لعمل مشترك يوسع فرص الاستثمار والابتكار

« الروابط التعليمية والثقافية والإنسانية أحد أبرز مقومات استدامة العلاقة مع المملكة المتحدة



مسقط - العُمانية

أكّد معالي السَّيِّد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية أنَّ زيارة "دولة" التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى المملكة المتحدة تعكس خصوصية العلاقات التاريخية والصلات الخاصة بين البلدين الصديقين، وهي تُمَنح الشراكة الاستراتيجية بينهما زخماً متجدِّداً يستجيب للأولويات الوطنية وتطلعات الأجيال القادمة في كلا البلدين. وقال معاليه -لوكالة الأنباء العُمانية- إنَّ قوة العلاقات العُمانية البريطانية تكمن

التشاور والعمل الدبلوماسي الهادف إلى احتواء الأزمات والتوترات والبحث عن تسوية القضايا والخلافات بالحوار البناء واستخدام الوسائل السلمية، واحترام القانون الدولي وسيادة الدول؛ توطيداً وتعزيزاً للأمن والاستقرار والسلام. واختتم معالي السَّيِّد وزير الخارجية تصريحه قائلاً: "إنَّ ما يمنح صداقتنا قيمتها ليس امتدادها في التاريخ فحسب، بل ما تتيحه من خلالها للمستقبل، وتنتطح إلى أن يكون الجيل الجديد شريكاً في تجديد هذه العلاقة وصناعة فرصها، وأن يظل التعاون بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة رافداً لازدهار المشترك".

السَّيِّد وزير الخارجية أنَّ الروابط التعليمية والثقافية والإنسانية تُشكّل أحد أهم مقومات استدامة هذه العلاقة، لما تتيحه من فهم متبادل وتواصل بين الأجيال، موضحاً أنَّ توسيع التعاون بين الجامعات والمؤسسات الثقافية، وتطوير فرص البحث والتدريب والتبادل المعرفي، يمنح الشباب والباحثين والمبدعين دوراً متزايداً في تشكيل المرحلة المقبلة من الشراكة العُمانية البريطانية. وفي الشأن السياسي، بيَّن معاليه أنَّ الثقة المتبادلة تُتيح حواراً صريحاً وبناءً مع المملكة المتحدة، وتبادل للرؤى بشأن التحديات الإقليمية والدولية، مؤكداً حرص سلطنة عُمان على مواصلة

ينعكس تطوُّر علاقاتنا في فرص ملموسة للتعليم والعمل والاستثمار، وأن يجد الجيل الجديد فيها مجالاً للإسهام والابتكار وصناعة المستقبل". وعلى الصعيد الاقتصادي، أشار معاليه إلى أهمية تنمية الاستثمارات المتبادلة وتعزيز التعاون في مجالات الطاقة النظيفة والتقنيات المتقدمة والبحث والابتكار، وتشجيع الشراكات بين مؤسسات الأعمال والجهات الأكاديمية والبحثية، بما يدعم تبادل المعرفة وتطويرها، وتنمية المهارات والصناعات المستقبلية وتطبيقاتها، ويواكب مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠" وأولويات النمو في البلدين. وأكد معالي

إلى جانب دلالاتها التاريخية- تحمل في طياتها أهمية استراتيجية للمستقبل ونحو تعزيز التعاون طويل الأمد بين مختلف المؤسسات في القطاعين العام والخاص وتنمية المصالح والمنافع المتبادلة، ومواصلة التشاور وتبادل وجهات النظر بشأن القضايا الإقليمية والدولية والمشاكل العالمية بما يساعد على التعامل الفعّال مع كافة التحديات التي تواجهها. وأضاف معاليه: "ننظر إلى البُعد الاستراتيجي لهذه العلاقة بوصفه قدرةً مشتركة على وصل الخبرة بالفرصة، والمعرفة بالتطبيق، وتوظيف ما يمتلكه البلدان من إمكانيات في بناء شراكات مستدامة، وما تنتطح إليه هو أن

في قدرتها على التجدد، فهي تستند إلى صداقة راسخة تمتد عبر أكثر من ثلاثة قرون من الزمن، وتستمد حيويتها من شراكات تستجيب لمتغيّرات العصر، وتأتي الزيارة السَّامية لتؤكد حرص البلدين على أن يكون هذا الإرث أساساً لعمل مشترك يطور القدرات، ويوسع فرص الاستثمار والابتكار، ويُعَمِّق الروابط بين الشَّعبين. وأضاف معاليه أنَّ الرعاية الكريمة التي تحظى بها العلاقات من جلالة السُّلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- وجلالة الملك تشارلز الثالث، ترسّخ ما يجمع البلدين من صداقة وتقدير متبادل. وأشار معاليه إلى أنَّ الزيارة-

التوقيع على خطابي نوايا في الفضاء والذكاء الاصطناعي في التعليم بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة

« الشيباني: استكشاف فرص الذكاء الاصطناعي لتطوير أساليب التعليم والتعلم

بحث العلاقات التجارية والاستثمارية بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة



أنور بن هلال الجابري

لندن - العُمانية

التقى معالي أنور بن هلال الجابري وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالعاصمة البريطانية لندن أمس معالي اللورد أنس سروار وزير الدولة للتجارة بوزارة الأعمال والابتكار والعلوم والتجارة بالمملكة المتحدة، في إطار زيارة "دولة" يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى المملكة المتحدة. جرى خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية والاستثمارية بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة الصديقة وسبل تطويرها وتنميتها في القطاعات ذات الاهتمام المشترك وتشجيع الاستثمارات المتبادلة؛ لدعم التبادل التجاري وتعزيز آفاق الشراكة بين البلدين الصديقين.



بالذكاء الاصطناعي، ومواءمة الأنشطة التعليمية مع المناهج العُمانية واحتياجات المدارس المشاركة، مع الالتزام بمبادئ الاستخدام الآمن والمسؤول للتقنيات الحديثة وحماية الطلاب والبيانات. وبينت معاليها أنَّ المشروع التجريبي سَيُقيم وفق مؤشرات مُتفق عليها بين الطرفين، بحيث تسهم نتائجه في تطوير الممارسات التعليمية وتحديد فرص التوسع المستقبلي المحتمل، بما يدعم اتخاذ القرارات المبنية على الأدلة.

وختمت معالي الدكتورة وزيرة التعليم بالتأكيد على أنَّ هذه الشراكة تتطلع إلى الاستفادة من الخبرات المشتركة في تطوير بيئات تعلم مبتكرة وتمكين الطلاب من اكتساب القدرات اللغوية والمهارات المستقبلية.

الذكاء الاصطناعي لتطوير أساليب التعليم والتعلم وبناء مهارات الطلاب، بما يواكب التغير التقني والمتطلبات المستقبلية، ويتوافق مع مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠". وأوضحت معاليها أنَّ هذا التعاون يركّز على التصميم والتنفيذ المشترك لمشروع تجريبي في مجموعة مختارة من المدارس الثانوية في سلطنة عُمان لتنمية مهارات التواصل باللغة الإنجليزية لدى الطلاب، لا سيما مهاراتي التحدث والكتابة، وتعزيز مهارات الجاهزية لسوق العمل لديهم ورفع مستوى استعدادهم للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي التي تُدرس برامجها باللغة الإنجليزية. وأشارت معاليها إلى أنَّ المشروع يشمل بناء قدرات المعلمين على استخدام أدوات التعلم المدعومة



للمجلس الثقافي البريطاني.

ويُعنى خطاب النوايا الأول بتعزيز التعاون في مجال الفضاء وتبادل الخبرات في سياسات الفضاء والبحث العلمي والابتكار بين وكالة الفضاء البريطانية وحكومة سلطنة عُمان، فيما يتعلق الخطاب الثاني بالاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في التعليم ودعم تعلم اللغة الإنجليزية ومساعدة المعلمين على استخدام الذكاء الاصطناعي بأمان وفعالية في الصفوف الدراسية.

وأكدت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيباني، وزيرة التعليم -لوكالة الأنباء العُمانية- أنَّ التوقيع على خطاب النوايا بين وزارة التعليم والمجلس الثقافي البريطاني يُعد خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون التعليمي واستكشاف الفرص التي تتيحها تقنيات

لندن - العُمانية

وقعت سلطنة عُمان والمملكة المُتحدة بالعاصمة البريطانية لندن أمس على خطابي نوايا في مجالات الفضاء والذكاء الاصطناعي في التعليم في إطار زيارة "دولة" يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- للمملكة المتحدة.

وقع على خطابي النوايا عن الجانب العُماني معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية ومعالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيباني وزيرة التعليم، فيما وقع عليهما عن الجانب البريطاني الدكتورة آيس بن المدير المشارك لوكالة الفضاء البريطانية وسكوت ماكdonald الرئيس التنفيذي

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة حسام خالد للاستثمار (ش.ش.و) المقيدة بالسجل التجاري رقم 1411350 أنها بصدد تخفيض رأسمالها من 10,000.000 إلى 500.000 ريال عماني.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخه.

إعلان اندماج

تعلن شركة مينا الجمال للتجارة العامة (ش.ش.و) والمقيدة بالسجل التجاري رقم: (9361314) أنها بصدد الحل والاندماج عن طريق الضم إلى شركة النزية المتحدة (ش.م.م) المفيدة بالسجل التجاري رقم: (720007). وذلك بموجب اقرار الشركاء المؤرخ في تاريخ 2026/10/21 والاتفاق الجاري بين الشركاء، وكل من لديه اعتراض على هذا الاندماج عليه أن يتقدم باعتراضه مشفوعاً بالمستندات المؤيدة لذلك على العنوان التالي:

ص.ب: 3867 الرمز البريدي: 112 رقم الهاتف: 99334095

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة مخبز الاكرام والمقيدة بالسجل التجاري رقم (8012547) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (الشخص الواحد) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة أسواق ومخابز سمن وعسل والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1573903) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (محدودة المسؤولية) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

خالد بن محمد بن سالم السلماني

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 11571

الكاننة في ولاية الرستاق

بالمربع: المراحيط

والبالغ مساحتها: 237 متر مربع

فعلني من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

بدء أعمال التصفية القانونية

تعلن شركة سعيدة الزاوي للتجارة المسجلة تحت السجل التجاري رقم: (1595087) عن بدء أعمال التصفية القانونية للشركة اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

بناءً عليه، يُرجى من جميع الدائنين والجهات التي لها مستحققات أو مطالبات مالية تجاه الشركة، تقديم مستنداتهم ووثائقهم الثبوتية المؤيدة لمطالباتهم إلى مصفي الشركة خلال الفترة القانونية المحددة. كما يُهيب الإعلان بجميع المدينين للشركة المبادرة بسداد ما عليهم من التزامات فوراً.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة مسعود للمشاريع الشاملة والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1280274) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (الشخص الواحد) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة التطوير العمراني للاستثمار والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1611528) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (محدودة المسؤولية) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٠٢٦٥

في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات،

طباعة على الألة المكتبية أو الحاسوب، كتابة نصوص الدعاية والإعلان، تصميم مواد دعائية.



باسم: المثلث للتصميم والخدمات

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب: ١٥١٣ ر.ب: ١١٦، محافظة مسقط، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٨/١٢

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٢٨٥٧

في الفئة (٣٥) من أجل السلع/الخدمات،

ترويج المبيعات للأحبار، الإعلان والدعاية المباشرة على شبكات الحاسوب، تسويق، توفير

معلومات الاتصال للتجارة والأعمال، خدمات الوساطة التجارية، التسويق الاستهلاقي.

باسم: الضيف للاستثمارات والأعمال

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب: ١١٢ ر.ب: ١١١، محافظة مسقط، ولاية بوشر، مدينة السلطان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٨/١٩

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠١٤٨٥

في الفئة (٣٥) من أجل السلع/الخدمات،

بيع أشجار بحرية توابل، باستا، عجينة لوز، يانسون، يانسون نجمي، حلويات لتزيين

أشجار عيد الميلاد، متفوقات غير طيبة، منكهات للقهوة، مستحضرات منكهة للطعام،

توابل بودرة، خبز بدون خميرة، ملح لحفظ المواد الغذائية، قرشلة بقسماط، بسكويت،

بسكويت من الشعير المخبث المثلث، حلويات بالتمناع، حلويات سكرية، كعك الوفل، خبز بان،

كاكاو، قهوة، بن غير محمص، مستحضرات نباتية تستخدم كبدايل للقهوة، كعك، قرفة

تابل، براعم نبات الكبر المخللة، كارميل سكاكر، كري بهار، مستحضرات الحبوب، علكة

ليست لغايات طيبة، حندباء بريرة بدائل للقهوة، شاي، كبش قرقل تابل، حلويات، حلويات،

رقائق ذرة، فشار حب الذرة، مستحضرات لتكثيف الكريمة المخفوقة، بوظة، فشار حلالة

باتيكك، خلاصات للمواد الغذائية، عدا الخلاصات الاثيرية والزيتو العطرية، ملح،

عوامل لتخليط لطعمي المواد الغذائية، كركم، محليات طبيعية، بهارات، خبز زنجبيل، قفل

حلو، دقيق للطعام، دقيق البقول، دقيق ذرة، دقيق الخردل، دقيق الشعير، دقيق سويا،

طحين قمح.

باسم: رواد مشهور وشركاؤه للتجارة والاستثمار

الجنسية: عمانية

العنوان: ر.ب: ١٣٠ ص.ب: ١٢٢، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٨/٤

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٢٨٨٨

في الفئة (٣٥) من أجل السلع/الخدمات،

خدمات الوساطة التجارية.

باسم: شوون للأعمال

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/١٧

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة أبناء معصعة العامري للتجارة والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1643746) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة (توصية) إلى شركة (محدودة المسؤولية) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن مشاريع السحابي الغربية للإنشاءات الجديدة والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1545936) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة (تضامنية) إلى شركة (محدودة المسؤولية) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٢٢٢

في الفئة (٤٣) من أجل السلع / الخدمات،

خدمات المقاهي، خدمات المطاعم.

باسم: المطاعم الآسيوية العالية

الجنسية: عمانية

العنوان: بوشر، ر.ب: ١٠١ ص.ب: ٢١٢، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٦/٢٨

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠١٥١٨

في الفئة (٤١) من أجل السلع / الخدمات،

خدمات التعليم التي توفرها المدارس،

التعليم في المدارس الداخلية.

باسم: مدرسة منظر الجبل الدولية

الجنسية: عمانية

العنوان: بوشر، ر.ب: ١٠٣ ص.ب: ٢٣، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٨/٥

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٣٧٧

في الفئة (٤١) من أجل السلع / الخدمات،

خدمات طب الأسنان.

باسم: البهجة العربية للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: ر.ب: ٣١١ ص.ب: ٣٣، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٢

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٣٧٧

في الفئة (٤١) من أجل السلع / الخدمات،

خدمات طب الأسنان.

باسم: البهجة العربية للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: ر.ب: ٣١١ ص.ب: ٣٣، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٢

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٨٠٣

في الفئة (٤٣) من أجل السلع / الخدمات،

مقهى.

باسم: شركة واحة الطليع

الجنسية: عمانية

العنوان: السيب، ر.ب: ١٠٤ ص.ب: ١، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/١٤

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٣٧٧

في الفئة (٤١) من أجل السلع / الخدمات،

خدمات طب الأسنان.

باسم: البهجة العربية للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: ر.ب: ٣١١ ص.ب: ٣٣، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٢

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٨٠٣

في الفئة (٤٣) من أجل السلع / الخدمات،

مقهى.

باسم: شركة واحة الطليع

الجنسية: عمانية

العنوان: السيب، ر.ب: ١٠٤ ص.ب: ١، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/١٤

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٤١٠٧

في الفئة ٢٩ من أجل السلع / الخدمات،

بكتين لأغراض الطهي، مخلات، يالزاء محفوظة، سق، لحوم ملحمة، مستحضرات لأعداد الشورية،

معمون بندوق، سلطات خضراوات، دهن خنزير، سلطات فواكه، سردين، سلون، دهن ماشية للطعام،

سك توتا، عصير بندوقرة الطليخ، زيت دوا الشمس للطعام، زيتون محفوظ، زيت عظام معد للأكل.

باسم: مؤسسة الالاح للاستيراد والتصدير

الجنسية: يمنية

العنوان: اليمن

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/٩

اسم الوكيل: شوامع العز للتجارة

العنوان: ر.ب: ١١٩ ص.ب: ١١٦

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٣٠٠٥

في الفئة (٤٣) من أجل السلع / الخدمات،

خدمات المقاهي، خدمات المطاعم.

باسم: المطاعم الآسيوية العالية

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب: ٢١٢ ر.ب: ١٠١، محافظة مسقط، ولاية بوشر،

مدينة السلطان قابوس، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/١٧

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٣٠٠٥

في الفئة (٤٣) من أجل السلع / الخدمات،

خدمات المقاهي، خدمات المطاعم.

باسم: المطاعم الآسيوية العالية

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب: ٢١٢ ر.ب: ١٠١، محافظة مسقط، ولاية بوشر،

مدينة السلطان قابوس، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/١٧

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٣٠٠٥

في الفئة (٤٣) من أجل السلع / الخدمات،

خدمات المقاهي، خدمات المطاعم.

باسم: المطاعم الآسيوية العالية

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب: ٢١٢ ر.ب: ١٠١، محافظة مسقط، ولاية بوشر،

مدينة السلطان قابوس، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/١٧

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٣٠٠٥

في الفئة (٤٣) من أجل السلع / الخدمات،

خدمات المقاهي، خدمات المطاعم.

باسم: المطاعم الآسيوية العالية

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب: ٢١٢ ر.ب: ١٠١، محافظة مسقط، ولاية بوشر،

مدينة السلطان قابوس، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/١٧

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٣٠٠٥

في الفئة (٤٣) من أجل السلع / الخدمات،

خدمات المقاهي، خدمات المطاعم.

باسم: المطاعم الآسيوية العالية

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب: ٢١٢ ر.ب: ١٠١، محافظة مسقط، ولاية بوشر،

مدينة السلطان قابوس، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/١٧

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٣٠٠٥

في الفئة (٤٣) من أجل السلع / الخدمات،

خدمات المقاهي، خدمات المطاعم.

باسم: المطاعم الآسيوية العالية

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب: ٢١٢ ر.ب: ١٠١، محافظة مسقط، ولاية بوشر،

مدينة السلطان قابوس، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/١٧

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٣٠٠٥

في الفئة (٤٣) من أجل السلع / الخدمات،

خدمات المقاهي، خدمات المطاعم.

باسم: المطاعم الآسيوية العالية

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب: ٢١٢ ر.ب: ١٠١، محافظة مسقط، ولاية بوشر،

مدينة السلطان قابوس، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/١٧

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس

عكاك: التفاوض على استثمارات جديدة بـ 8 مليارات ريال في «اقتصادية الدقم»

«140% زيادة في حجم الاستثمارات بالدقم إلى 8.8 مليار ريال

«235% ارتفاعا في الحجم التشغيلي لميناء الدقم

مسقط- الرؤية

قال أحمد بن علي عكاك، الرئيس التنفيذي للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، إن الفترة الحالية تشهد التفاوض على استثمارات جديدة تتراوح قيمتها بين ٧ و٨ مليارات ريال عُُماني في قطاعي الحديد والألمنيوم، مع توقع التوصل إلى اتفاق على خطط عمل المشروعات قبل نهاية العام الجاري. وأضاف -في مقابلة مع «الشرق بلومبرج» على هامش الحوار الاستراتيجي بين المملكة المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي في لندن- إن المفاوضات

وصلت إلى «تفاهات كبيرة جداً»، فيما يتوقف استكمال الاتفاقات على ملفات تشمل توفير الطاقة والغاز وحجم القيمة المضافة للاقتصاد العُماني. وتأتي هذه المفاوضات مع سعي عُمان إلى بناء قاعدة للصناعات منخفضة الكربون في الدقم، مستفيدة من مشروعات الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والبنية الأساسية الصناعية والميناء. وتضم محافظة المشروعات قيد التطوير ٣ مشروعات مرتبطة بالألمنيوم الأخضر، تصدرها مشروع باستثمارات تقدر بنحو ٢,٤ مليار ريال عُُماني، وطاقة



أحمد عكاك

العُمانية وشركة البترول الكويتية العالمية. وقال عكاك إن جزءاً من الأعمال التي كانت تتجه إلى شمال الخليج تحول إلى ميناء الدقم في ظل التطورات الإقليمية الراهنة، مضيفاً: «الحجم التشغيلي للميناء فاق تقريباً ٢٣٥٪ خلال الفترة الحالية وأن الميناء يعمل بكامل طاقته الاستيعابية. وتعمل الدقم كذلك على تعزيز الربط البري والبحري مع دول مجلس التعاون عبر ممر لوجستي أخضر، بما يدعم حركة البضائع ووصول الصناعات المقامة في المنطقة إلى الأسواق الخليجية والدولية.

تعاون لمشروعات بقيمة إجمالية ٢,٩ مليار ريال عُُماني، في قطاعات تشمل الهيدروجين والطاقة ومواد بطاريات السيارات الكهربائية ومشروعات صناعية وسكنية وخدمية. كما كشف عكاك عن مفاوضات مع الجانب السعودي لاستقطاب استثمارات إلى الدقم، مرجحاً الإعلان عن عدد من التفاهات خلال الفترة المقبلة، من دون تحديد طبيعة المشروعات أو قيمتها. وتضاف هذه المفاوضات إلى استثمارات خليجية قائمة، أبرزها مصفاة الدقم «OQ8»، المملوكة مناصفة بين مجموعة «أوكيو»

مخططة تبلغ ٥٣٠ ألف طن سنوياً من سبائك الألمنيوم الأخضر، إضافة إلى ٦٢٠ ألف طن من قضبان الألمنيوم والألواح مسبقة الصب. وتشمل المشروعات الأخرى «جيلي للألمنيوم الأخضر» و«بيرل للحديد والألمنيوم الأخضر». وخلال السنوات الأخيرة، تسارعت الاستثمارات في الدقم إذ ارتفع الاستثمار التراكمي الملتزم به إلى ٨,٨ مليار ريال عُُماني بنهاية يونيو ٢٠٢٦، بزيادة حوالي ١٤٠٪ عن مستواه البالغ ٣,٦ مليار ريال في ٢٠٢١. وفي يونيو ٢٠٢٦، وقعت المنطقة ١٠ اتفاقيات استثمارية ومذكرات

استعراض ابتكارات الشركات الناشئة لتمكينها من التوسع إقليمياً ودولياً كفاءات عُمانية تطور حلولاً متخصصة في الأمن السيبراني ضمن معرض «حدث»



تصوير- راشد الكندي

المال البشري والابتكار والإبداع والتميز، وتتيح فرصاً أوسع أمام الشركات العُمانية ورواد الأعمال والمستثمرين. ويبن مدير عام المركز الوطني للسلالة المعلوماتية بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، أن البرنامج يركز على ٦ محاور استراتيجية متكاملة، تشمل تنمية المهارات والكفاءات الوطنية، وتعزيز الابتكار، وتمكين الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحفيز السوق واستقطاب الاستثمارات، وتعزيز تصدير الخدمات والخبرات العُمانية، إلى جانب التوعية والتسويق وبناء الشراكات، بما يدعم نمو صناعة الأمن السيبراني في سلطنة عُمان، ويرسخ مكانتها قطاعاً واعداً يسهم في بناء اقتصاد رقمي آمن ومستدام.

صناعة متكاملة تقوم على المعرفة والابتكار، وتضم الشركات المتخصصة والمنتجات الوطنية والخدمات التقنية والكفاءات المؤهلة، بما يفتح آفاقاً أوسع للاستثمار والتصدير، ويعزز إسهام القطاع في الاقتصاد الوطني. وأضاف الصالحي أن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تبنت برنامج صناعة الأمن السيبراني «حدث»، بوصفه أحد البرامج التنفيذية للبرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي، وبما يتواءم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، موضحاً أن البرنامج يسعى إلى تأسيس مرحلة جديدة في مسيرة القطاع، تنتقل فيها النظرة إلى الأمن السيبراني من كونه ضرورة لحماية الأصول الرقمية إلى صناعة وطنية متخصصة تستند إلى رأس

وتكامل الجهود لتطوير قطاع الأمن السيبراني، وتعزيز الابتكار، وتمكين الشركات الوطنية، وفتح آفاق جديدة للتعاون والاستثمار في هذه الصناعة الواعدة. وأوضح الصالحي أن المعرض يمثل محطة مهمة في مسيرة تطوير صناعة الأمن السيبراني في سلطنة عُمان، ويعكس التوجه نحو بناء قطاع وطني واعد لا يقتصر دوره على حماية الفضاء الرقمي، بل يمتد ليكون رافداً للنمو الاقتصادي، ومحركاً للابتكار، ومصدراً لإيجاد فرص العمل واستقطاب الاستثمارات. وأشار إلى أن الأمن السيبراني لم يعد مقتصرًا على حماية الأنظمة والبيانات والبنية الأساسية الرقمية، بل أصبح

الرؤية- سارة العبرية

رعى معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، انطلاق أعمال معرض «حدث» لصناعة الأمن السيبراني»، والذي يقام ضمن فعاليات الملتقى السابع للأمن السيبراني (ISTC ٢٠٢٦)، بهدف إبراز الشركات الوطنية الناشئة، واستعراض منتجاتها وخدماتها وحلولها المبتكرة، وتعزيز قدراتها التنافسية، وتمكينها من الوصول إلى الأسواق المحلية والإقليمية والدولية.

واحتضن المعرض ٦ شركات ناشئة وطنية و٤ منتجات أولية من مخرجات مراكز «حدث»، طوّرتها كفاءات عُمانية شابة تسعى إلى تحويل أفكارها الابتكارية إلى حلول سيررانية واعدة. ويجسد ذلك جهود الشباب العُماني في تطوير منتجات وحلول وطنية متخصصة في الأمن السيبراني، والاستفادة من بيئة الابتكار والدعم التي يوفرها البرنامج، بما يسهم في تنمية المشاريع الوطنية، والارتقاء بها إلى مراحل متقدمة من التطوير والنضج، وتعزيز حضورها في سوق الأمن السيبراني.

وقال المهندس بدر بن علي الصالحي مدير عام المركز الوطني للسلامة المعلوماتية، إن انطلاق «معرض حدث» يأتي تجسيداً لأهمية الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص،



نزوى- العُمانية

نظمت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ممثلة بدائرة «التجارة» محافظة الداخلية، أمس، لقاءً حوارياً مع ممثلي الجهات الحكومية وجمعيات المرأة العُمانية وشركات المعارض والفرق الرياضية والخيرية ومشغلي القلاع والحصون للتعريف بلائحة إدارة وتنظيم المعارض، ومناقشة التحديات وإيجاد الحلول لها نظراً لما تتميز به محافظة الداخلية في تنوع المواسم وتعدد الفعاليات في مختلف الولايات.

وقال هلال بن بدر الراشدي مدير إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار محافظة الداخلية، إن لائحة إدارة وتنظيم المعارض شهدت عدداً من التعديلات والتي جاءت لتواكب الأوضاع في سلطنة عُمان وإلغفاء المزيد من التسهيلات لشركات تنظيم المعارض والمؤتمرات وتشجيعها على التوسع والتنوع في إقامة واستقطاب المعارض والمؤتمرات الإقليمية والدولية في سلطنة عُمان. وأضاف الراشدي أن اللائحة أسهمت في تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص بهدف

بحث تطوير منظومة وطنية للاستشراق التقني في عُمان



مسقط- الرؤية

نظّمت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ممثلة في مركز عُمان للشورة الصناعية الرابعة، وبالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي، حلقة عمل بعنوان «الاستشراق التقني Oman C&IR Technology Foresight Workshop»، بمشاركة عدد من الجهات والمؤسسات الوطنية ذات الصلة بالاقتصاد الرقمي والاستشراق والتخطيط للمستقبل. وذلك ضمن الفعاليات المصاحبة لتدشين المرحلة الثانية من البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي. وتأتي هذه الحلقة في إطار تعزيز التكامل بين الجهات الوطنية، وتبادل الخبرات والمعارف في مجال استشراق التحولات التقنية، واستكشاف الفرص المستقبلية بما يدعم التوجهات الوطنية نحو اقتصاد رقمي مستدام. وهدفت الحلقة إلى تطوير وتفعيل منظومة الاستشراق التقني في سلطنة عُمان، من خلال التعريف بمفاهيم الاستشراق

ومنهجيات، واستكشاف الإشارات والاتجاهات التكنولوجية الناشئة، ورصد الفرص والتحديات في مراحلها المبكرة، بما يسهم في دعم التخطيط وصنع القرار في مجالات السياسات والاستثمار والابتكار، وبما يتواءم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ وتوجهاتها نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام قائم على المعرفة والابتكار.

وتضمنت الحلقة أنشطة تطبيقية لتوظيف أدوات ومنهجيات الاستشراق، وإعداد واختبار خارطة طريق تمتد من الوضع الراهن إلى عام ٢٠٤٠، بهدف استكشاف القوى المؤثرة في تشكيل المستقبل، وتحليل الآثار المحتملة للتحولات والإشارات الناشئة، وتحديد المحطات الرئيسية اللازمة للوصول إلى المستقبل المنشود.

إسناد مشروع إنشاء شبكات طرق بطول 30 كيلومتراً في الدقم



الدقم- الرؤية

أسندت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة مشروع إنشاء شبكات الطرق المتفرعة في المخططات المرفوعة عنها صفة المنفعة العامة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، بقيمة تزيد على ١٣,٨ مليون ريال عُُماني، وبطول إجمالي يبلغ نحو ٣٠ كيلومتراً؛ لتعزيز الترابط بين المواقع المختلفة، وتسهيل الوصول إليها، واستكمال البنية الأساسية الداعمة للنمو العمراني والاقتصادي بالمنطقة.

وتبلغ مدة تنفيذ المشروع ٢٤ شهراً، ويشمل إنشاء الطرق الداخلية ذات الأولوية وشبكات الخدمات المرتبطة بها، بما يسهم في رفع كفاءة الحركة المرورية، وخدمة السكان والمنشآت، وتعزيز جاهزية المخططات المشمولة بالمشروع لتلبية احتياجات التنمية.

وتتضمن الأعمال تهيئة المواقع وتجهيزها، وإنشاء الطرق وشبكات تصريف مياه الأمطار والكهرباء وأنظمة إضاءة الشوارع، وتركيب اللوحات المرورية وتنفيذ العلامات الأرضية،

ويدعم الاستفادة منها في تلبية احتياجات التنمية بالمنطقة. وأضاف أن تطوير الطرق والخدمات المرتبطة بها يسهم في تعزيز جاهزية المنطقة لاستيعاب التوسع العمراني والأنشطة الاقتصادية والاستثمارية، مشيراً إلى أن تحسين الترابط بين المواقع يمثل أحد العناصر الأساسية لتوفير بيئة متكاملة تدعم احتياجات السكان والمنشآت والمستثمرين في المخططات المرفوعة عنها صفة المنفعة العامة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

إلى جانب تركيب قنوات الاتصالات أو تحويل مساراتها بحسب متطلبات التنفيذ، وتوفير المرافق والخدمات المصاحبة لشبكة الطرق. وقال المهندس عبدالله بن سالم الحكماني مدير دائرة الشؤون الفنية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، إن المشروع يأتي ضمن جهود الهيئة لتطوير البنية الأساسية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وتوجيه أعمال التنفيذ إلى المواقع ذات الأولوية، بما يعزز تكامل شبكة الطرق ويرفع كفاءة الوصول إلى المخططات والمواقع المختلفة،

مركز قريات للثقافة والابتكار..

منارة للفكر وجسر إلى المستقبل

محمد بن سالم البطاشي



1

شهر أطول من الراتب!

صالح الغافري



2

المحتوى المحلي بين

سؤاليين

سلطان الخضوري



3

زيارة دولة

مدرين المكنومية



4

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

إرث التاريخ يقود آفاق المستقبل

حملت الزيارة التاريخية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- إلى المملكة المتحدة العديد من الرسائل والمضامين التي تؤكد عمق الإرث التاريخي والحضاري الذي يربط بين البلدين الصديقين، وحرصهما على المضي قدما نحو مستقبل أكثر ازدهارا وتنمية في مختلف المجالات. ولقد انعكست عمق الروابط التاريخية في

المعاني التي تضمنتها كلمة ملك بريطانيا والترحيب الكبير بهذه الزيارة الاستثنائية، واستشهاده بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: "لو أن أهل عُمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك"، بالإضافة إلى الاستشهاد ببית من الشعر للشاعر العُماني محمد بن شِخان السالمي، الملقب بـ"شيخ البيان"، وذلك في لفظة تعكس عمق المعرفة لدى جلالته الملك بالثقافة العُمانية والإسلامية.

أضف إلى ذلك إشادة رئيس وزراء المملكة المتحدة بالجهود العمانية على المستوى السياسي الإقليمي والدولي، والثناء على ما تبذله حكومتنا لإيجاد الحلول وبناء الشراكات والعمل على ضمان إعادة فتح مضيق هرمز أمام حركة التجارة. ومن خلال المحادثات التي عقدت خلال الزيارة، ولقاء جلالته السلطان- أعزه الله- برئيس وزراء المملكة المتحدة، فإن الجهود

تواصل لخدمة المصالح المشتركة، خاصة في مجالات التكنولوجيا والدفاع والأمن إلى جانب التعاون الثقافي. إن أبرز ما يؤكد عمق العلاقات بين البلدين، ما قاله جلالته الملك تشارلز الثالث: "لقد كنت محظوظا للغاية بأن تعرفت على عُمان على مدى سنوات عديدة ومن خلال زيارات كثيرة قضيت خلالها لحظات جميلة".

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

الرؤية

المهارات والتعليم المهني.. رهان المستقبل



faiza.kalbani1@gmail.com

فايزة سويلم الكلبانية

يمثل تأهيل الشباب العُماني لسوق العمل أولوية تنموية تتطلب رؤية متكاملة تبدأ من التعليم المدرسي، وتمتد إلى التعليم العالي والتدريب المهني والتقني، وصولاً إلى بيئة العمل. ومع التحولات المتسارعة في الاقتصاد والتكنولوجيا، لم يعد كافياً أن تُعدَّ الطلبة للحصول على الشهادات فحسب، بل أصبح من الضروري إعدادهم بمهارات متنوعة تمكّنهم من مواكبة المتغيرات، واكتشاف قدراتهم، والاستفادة من الفرص المهنية المتاحة والمستقبلية.

ومن هنا، تبرز أهمية إعادة النظر في موقع المهارات ضمن المنظومة التعليمية، بحيث لا يُؤجّل اكتسابها إلى ما بعد التخرج أو عند بدء البحث عن عمل، بل يبدأ بناؤها منذ الصفوف الدراسية الأولى، ويتطور تدريجياً مع تقدم الطالب في مراحله التعليمية. فمهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل، والعمل الجماعي، والإبداع، وإدارة الوقت، والتعامل مع التكنولوجيا، إلى جانب المبادرة وريادة الأعمال، ليست إضافات تجميلية للعملية التعليمية، بل قدرات أساسية تساعد الطلبة على التعلم والتكيف واتخاذ القرارات والاستعداد للحياة المهنية.

ولا يتحقق هذا الانتقال من التركيز على التلقين والتحصيل النظري وحدهما إلى تعليم يُمنح الطالب فرصاً للتجربة والممارسة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال مشروعات جماعية، وتحديات عملية لحل مشكلات واقعية، وأنشطة علمية وتقنية، وبرامج مبسطة لريادة الأعمال، وتعزيز مهارات العرض والحوار والبحث. كما يمكن إدماج الثقافة المالية والوعي الرقمي والاستخدام المسؤول للنزاهة الاصطناعي في الأنشطة والمناهج المناسبة لكل مرحلة عمرية. وأهم أن تُقيم هذه المهارات من خلال التطبيق والممارسة، لا بالأختبارات النظرية وحدها. وفي المراحل اللاحقة، ينبغي أن تتسع الخيارات أمام الطلبة لتشمل مسارات أكاديمية ومهنية وتقنية واضحة، تستند إلى قدراتهم وميولهم واحتياجات الاقتصاد؛ فالتعليم المهني والتقني ليس خياراً ثانوياً لمن لا يتجهون إلى الجامعة، بل مسار مهم لإعداد كفاءات متخصصة في مجالات الصناعة، والطاقة، والصيانة، والتقنيات الرقمية، والخدمات اللوجستية، والسياحة، وغيرها من القطاعات التي تحتاج إلى مهارات تطبيقية. ومن هنا، فإن التوسع في هذا القطاع يجب أن يكون أكثر وضوحاً وطموحاً، من خلال تطوير المؤسسات والتجهيزات والورش والمختبرات، وتحديث البرامج، واستقطاب مدرّين مؤهلين، وبناء شراكات مباشرة مع الشركات لتوفير التدريب العملي وفرص التوظيف.

يساعد الطلبة وأسرههم على التعرف إلى المهن المستقبلية ومتطلباتها، واتخاذ قرارات تعليمية تستند إلى الميول والقدرات والفرص، بعيداً عن حصر النجاح في الحصول على شهادة جامعية فقط.

وبالتوازي مع ذلك، تحتاج مؤسسات التعليم العالي إلى تسريع تحديث مناهجها وتخصصاتها بالتعاون مع أصحاب العمل، وإدماج التدريب الميداني والمشروعات التطبيقية في البرامج الأكاديمية. كما ينبغي توسيع فرص التدريب المهني المستمر والدورات القصيرة والشهادات التخصصية، بحيث تكون متاحة للطلبة والطالبات والخريجين والباحثين عن عمل والموظفين الراغبين في تطوير مهاراتهم أو الانتقال إلى مجالات جديدة. فالتعلم لم يعد مرحلة تنتهي بالحصول على المؤهل، بل عملية مستمرة تواكب تغير المهن والتقنيات.

أما على مستوى التنفيذ؛ فتبرز الحاجة إلى مسح دوري للمهارات المطلوبة في القطاعات الاقتصادية، تبنى عليه خطط واضحة للتعليم والتدريب. ويمكن إنشاء قاعدة بيانات موحدة للفرص التدريبية، وتوسيع المقاعد المتاحة في البرامج المهنية والتقنية، وتشجيع مؤسسات القطاع الخاص على استضافة المتدربين ضمن خطط محددة الأهداف والمدة، مع قياس النتائج من خلال المهارات المكتسبة، والحصول على المؤهلات المهنية، والانتقال إلى فرص العمل. كما أن ربط بعض البرامج بالتوظيف، وتوفير

أساسيات المهارات المهنية والتقنية، وتوسيع مقاعد التدريب في المهن المستقبلية، وتدريب الخريجين على المهارات المطلوبة في القطاعات الاقتصادية، وتوسيع المقاعد المتاحة في البرامج المهنية والتقنية، وتشجيع مؤسسات القطاع الخاص على استضافة المتدربين ضمن خطط محددة الأهداف والمدة، مع قياس النتائج من خلال المهارات المكتسبة، والحصول على المؤهلات المهنية، والانتقال إلى فرص العمل. كما أن ربط بعض البرامج بالتوظيف، وتوفير

بنك نزوى.. تراجع الأرباح واختبار الخيارات الاستراتيجية

د. علي بن أحمد العيسائي

يُمثل قطاع الصيرفة الإسلامية أحد مكونات المنظومة المصرفية الداعمة لتنوع الاقتصاد العُماني، ويحتل بنك نزوى، باعتباره أول بنك إسلامي متكامل في السلطة، مكانة تجعل أدائه المالي وخياراته الاستراتيجية موضع اهتمام يتجاوز حدود مساهميه إلى القطاع المصرفي ككل.

وتكشف النتائج المالية للتسعة أشهر الأولى من عام ٢٠٢٦ عن تراجع لافت في أداء البنك؛ إذ انخفض صافي الربح إلى ٧,٠٥ مليون ريال عُمانِي، مقارنة بـ ١٤,٨٢٣ مليون ريال في الفترة المماثلة من العام السابق، بتراجع نسبته ٥٢,٠%. وفي المقابل، ارتفع صافي مخصصات الخسائر الائتمانية بنحو ١٢٠,٢ ليلعب ١٢,٦٢ مليون ريال، وزادت المصروفات التشغيلية بنسبة ٢١٤,٦٢ إلى ٢٣,٨٥ مليون ريال، في حين لم يتجاوز نمو دخل العمليات ٢,٢٨، ليصل إلى ٤٥,٤٠ مليون ريال. وتشير هذه المؤشرات إلى اجتماع ٢ ضغط على الربحية: النمو المحدود في الإيرادات، وارتفاع التكاليف التشغيلية، والفترة الكبيرة في المخصصات. ويستدعي ذلك فحصاً دقيقاً لجودة المحفظة التمويلية، وأسباب ارتفاع المخصصات، ومدى كفاءة الإنفاق التشغيلي، دون افتراض أن الأرقام وحدها تثبت وجود خلل هيكلي في إدارة المخاطر.

أولاً: التحولات في قرارات رأس المال في يناير ٢٠٢٥، أعلن البنك مقترح إعادة شراء أسهم بقيمة تصل إلى ٥ ملايين ريال عُمانِي، قبل أن يتجه في

يوليو وسبتمبر من العام نفسه إلى تعزيز رأس المال، مع سحب برنامج إعادة الشراء وإعطاء الأولوية لإصدار رأس مال إضافي من الشريحة الأولى بقيمة تصل إلى ٦٠ مليون ريال. ويعكس هذا التحول تسخيراً في أولويات تخصيص رأس المال، وي طرح تساؤلات مشروعة حول مدى اتساق التخطيط الاستراتيجي مع احتياجات البنك المستقبلية. صحيح أن إعادة شراء الأسهم قد تعكس تقييماً معيّناً لاحتياجات رأس المال، لكنها لا تثبت وحدها وجود فائض نقدي، كما أن عدم تنفيذ خطة التعزيز الرأسمالي لا يعني تلقائياً تراجع الملاءة أو نقص السيولة. ومع ذلك، فإن تعاقب هذه القرارات يستوجب توضيح الأسس المالية التي استندت إليها، ومدى ارتباطها بخطة التوسع ومتطلبات كفاية رأس المال وإدارة المخاطر.

ثانياً: المخصصات والتكاليف وجودة النمو يُمثل ارتفاع صافي مخصصات الخسائر الائتمانية إلى ١٢,٦٢ مليون ريال أحد أبرز مصادر الضغط على الأرباح. لكن تحديد دلالته يتطلب معرفة ما إذا كانت الزيادة ناجمة عن تعثرات لدى عدد محدود من العملاء، أم عن تدهور أوسع في جودة المحفظة التمويلية، أم عن تغيرات في تقدير المخاطر والمخصصات الاحترازية.

وفي الوقت نفسه، ارتفعت المصروفات التشغيلية بوتيرة تفوق نمو دخل العمليات، وهو ما يستدعي مراجعة كفاءة التشغيل ومصادر الزيادة في التكاليف، والتمييز

بين النفقات الاستثمارية الضرورية والمصرفيات المتكررة التي قد تثقل العبء الربحية مستقبلاً. وتبلغ نسبة التكلفة إلى الدخل نحو ٢٠٢,٥ خلال الأشهر التسعة، مقابل قرابة ٢٥٩,٩ في الربع الثالث وحده، وهو تمييز مهم عند تقييم تطور الكفاءة التشغيلية.

ومن ثم، فإن المطلوب ليس الاكتفاء برصد تراجع الأرباح، بل الإفصاح عن أسبابه، وتوزيع المخصصات بحسب القطاعات، وتطور التمويلات المتعثرة، ومؤشرات كفاية رأس المال وجودة الأصول. فهذه البيانات هي التي تسمح بالحكم على ما إذا كانت الضغوط مؤقتة أم تعكس تحديات أعمق في سياسات التمويل وإدارة المخاطر.

ثالثاً: الاندماج المقترح والحكومة في يوليو ٢٠٢٦، أعلن بنك نزوى تقديم خطاب نوايا غير ملزم لاستحواذ على كامل رأس المال المصدر لبنك العز الإسلامي، فهيداً للضم إلى بنك نزوى، بقيمة استرشادية تعادل ١,٢ مرة القيمة الدفترية، مع خضوع الصفقة للفحص الساتي للجهاالة والاتفاق النهائي والموافقات اللازمة.

وقد يتيح الاندماج توسيع قاعدة العملاء والأصول، وتعزيز القدرة التنافسية، وتحقيق وفورات في التكاليف. غير أن نجاحه لا يُقاس بحجم الأصول المجمعة وحده، بل بقدرة على تحسين العائد على رأس المال، وجودة الأصول، وكفاءة التشغيل، واستدامة الأرباح، مع احتساب تكاليف الدمج ومخاطره.

ولا تتوافر، بمجرد تزامن الاندماج مع تراجع الأرباح، أدلة كافية للجزم بأنه جاء نتيجة مباشرة لتعثر الخيارات الرأسمالية السابقة أو لمعالجة أزمة مالية. لكن هذا التزامن يجعل من الضروري تقييم الصفقة في ضوء الوضع المالي الفعلي للبنك، والإفصاح عن مبرراته الاقتصادية، ومصادر تمويلها، وأثرها المتوقع في الماسهين، ولا سيما مساهمي الأقلية.

كما أن دخول مجموعة "أومينفست" في المشهد الاستثماري يضاعف أهمية وضوح المسؤوليات، وفاعلية الرقابة، ومساءلة الإدارة التنفيذية، ووضع أهداف قابلة للقياس لجودة الأصول والتكاليف والعائد على رأس المال.

لا تثبت النتائج الأخيرة أن بنك نزوى يواجه أزمة ملاءة، لكنها تكشف عن تراجع حاد في الربحية، وارتفاع كبير في المخصصات، وضغوط على كفاءة التشغيل. وهي مؤشرات تستوجب تفسيراً واضحاً من مجلس الإدارة، ومراجعة دقيقة للعلاقة بين التوسع ومتطلبات رأس المال وإدارة المخاطر.

إن التحدي الحقيقي أمام البنك لا يتمثل في زيادة حجم أعماله فحسب، بل في تحويل خياراته الاستراتيجية إلى نمو مستدام وربحية أفضل ومخاطر منضبطة. ومن هنا، ينبغي أن يستند الاندماج المقترح إلى تقييم مستقل وجذوي اقتصادي واضحة، وأن تفتقر المرحلة المقبلة بتخطيط رأسمالي منسق وشفافية تحمي حقوق جميع الماسهين وتعزز الثقة في القطاع المصرفي العُماني.

«مساراً مغايراً وطريقاً مستقلاً»

د. صالح الفهدي



والدولة التي تُصغي لا تعني بالضرورة أنها توافق، ولا أنها تتخلى عن مصالحها؛ بل إنها تسعى إلى فهم ما وراء المواقف المعلنة: ما الذي يقلق الطرف الآخر؟ وما الذي يريده؟ وما الذي يخشاه؟ وأين يمكن أن تلتقي المصالح؟ وهكذا يكون الإصغاء حكمة وليس ضعفاً في الموقف، بل وقوة في إدراكه وإدارته. الإصغاء حكمة لأن الحكمة لا تقوم على امتلاك المعلومات وحدها، وإنما على حُسن فهمها، والقدرة على التمييز بين ما يُقال وما يُقصد، وبين الموقف الظاهر والدوافع الكامنة وراءه.

وقد تكون الدولة قوية عسكرياً، لكنها تُخطئ قراءة خصوصها؛ فتتخذ قرارات تزيد الأزمات تعقيداً، وقد تكون دولة أقل اعتماداً على القوة العسكرية في تحركاتها، لكنها تحسن قراءة المشهد، وتعرف متى تتحدث، ومتى تصمت، ومتى تتدخل، ومتى تترك للأطراف فرصة للوصول إلى تفاهم.

هكذا هي السياسة العُمانية التي يَظُنُّ إليها البعض على أنها غامضة، أو أنهم يفسّرون مواقفها بحسب ما يرون من زواياهم، وذلك شأنهم، لكنها في الواقع واضحة جليّة، لا تَبْدُل مواقفها، ولا تُغيّر مبادئها، فقد ارتكزت سياستها على مبادئ راسخة لا تنتهي مع العواصف، ولا تنحني أمام الأعاصير.

الأمة الحكيمة لا تتمكّل إرادة الفعل واستقلالية القرار وحسب، بل وتفكّد الفعل المناسب، والتوقيت المناسب، والوسيلة المناسبة.

لقد أثبتت الأحداث المؤرّاة، والحروب بأنّ لا صوت يعلو فوق صوت الحوار، وأنّ العنجهية والغطرسة لا توطد رابطة، ولا توثق أصرة، ولا تحفظ مصلحة، وإنما تصنع ثأراً لا تخمد ناره، وانتقاماً لا يهدأ أواره. وعلى ذلك فإن التاريخ سجل حافل مفتوح الصفحات لكل من يُصغي إلى صوت حكمته المستخلصة من المواقف والتجارب عبر العصور البشرية المتعاقبة. أمّا من يُعرّض عن الإصغاء إلى صوت التاريخ فيسبّل يرتكب الأخطاء نفسه، ويكرّر الوقوع في المأزق ذاتها.

منذ أيام كنت حاضراً مناسبة معيّنة، وهناك التقيت بسفير إحدى الدول الجارة الضليعة في النزاع المشتعل في المنطقة، مع حضور وفد من دولة خليجية، فقال السفير: مصائب قوم عند قوم فوائد، وهو يشير لي باعتباري عُمانِي، ويَقصد أن عُمان هي المستفيدة مما يحدث، ففهمتُ القصد، وقلتُ معجباً على الفور: إذا كانت لُعمان من فائدة خالصة فهي تقريبيكم في مكان واحد.

ولقد ذكر هذا المبدأ الراسخ مولانا جلاله السلطان في كلمته التاريخية بقلعة ويندسور: "نحن ننشد الحلول، ونؤمن بالدبلوماسية، والحوار والعمل الدؤوب لتقريب الأمم، فهذا هو إرثنا". نعم هذا هو إرثنا لكي نقرّب الأمم حتى يسود الأمن والسلام وتحصّد الشعوب ثمار التنمية والازدهار، وهو إرث سنظل نتمسك به؛ فالإرث هنا ليس مجرد استدعاء للماضي أو اعتزاز بالتاريخ؛ بل هو حالة إلى تجربة يُراد لها أن تواصل أداء دورها في الحاضر والمستقبل، مع الإفصاح على أنّ التقريب لا يعني إزالة الاختلافات أو صهر الهويات في هوية واحدة، بل يعني إدارة الاختلاف بطريقة تمنع تحولها إلى عداوة دائمة، وهذا ما تفعله سلطنة عُمان، وتفعله السياسة العُمانية وربّانها الرشيد بكفاءة وجدارة.

هكذا يبنيّ حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- في كلمته التاريخية بقلعة ويندسور بالمملكة المتحدة أثناء زيارة دولة تاريخية أمام الملك تشارلز الثالث، حين تحدّث عن المنهج السياسي لسلطنة عُمان قائلًا: "بينما تشهد المنطقة الكثير من الصراعات تنتهج سلطنة عُمان مساراً مغايراً، وطريقاً مستقلاً؛ حيث إن مواقفنا تنطلق من إيماننا بالحوار والتفاهم والسلام".

وفي هذا تأكيدٌ على أنّ السلطنة اختارت أن تكون بمنأى عن الاستقطابات السياسية؛ فهي تملك مساراً مغايراً، يستمدّ إرثه من التاريخ العُماني ما يجعلها غير مضطرة إلى أن تسلك الطريق الذي يسلكه الآخرون. وهي مستقلة في قرارها المبني على مبادئها الراسخة، ومصالحتها البعيدة، دون أن يعني ذلك القرار المستقل مجرد رد فعل على مواقف الآخرين؛ إذ أنّ الاستقلال لا يعني العزلة عن الآخرين، ولا انسحاباً من قضايا المنطقة، ولا حياداً سلبياً تجاه ما يجري فيها، وإنما هو استقلال في تقدير المواقف واختيار الوسائل المناسبة للتعامل معها.

وإذا كانت سلطنة عُمان لا تعيش خارج التعقيدات الجيوسياسية التي تعيشها المنطقة إلا أنها تتعامل مع هذه التعقيدات بنظر مختلف، وفق ما تراه الأصوب، وهو ما أوضحه جلالته السلطان -أيّده الله- بقوله في الكلمة ذاتها: "نحن ننشد الحلول، ونؤمن بالدبلوماسية، والحوار والعمل الدؤوب لتقريب الأمم، فهذا هو إرثنا".

إن هذه الأدوات الناجعة "الدبلوماسية والحوار والعمل الدؤوب" هي أصول تملكها القوى الناعمة لسلطنة عُمان، وقد ذكرت ذلك في كتابي "القوة الناعمة لسلطنة عُمان؟" فالدبلوماسية هي الإطار الذي تُدار من خلاله العلاقات، وتُصان عبره المصالح، وتُفتح به قنوات الاتصال، والحوار هو المساحة التي تُعرض فيها المواقف، وتُفهم التوجّسات، وتُختبر إمكانات التوافق بين الأطراف ذات العلاقة، أما العمل الدؤوب فهو العنصر الذي يمنح الاثنين أثرهما؛ لأنّ التفاهم لا يتحقق بمجرد عقد اجتماع، ولا تُحلّ الأزمات بتصرّيح واحد أو مبادرة قصيرة الأجل.

إن الإصغاء هو أعظم ما تملكه الدول في سياساتها، أما عبارة "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة" فتلك عبارة يائسة قد تقال حين تُغلّق جميع قنوات الحوار، أو يُعَدَم الإصغاء إلى الآخر، أو تسود القوة الغاشمة فوق صوت العقل.

والمسار المغاير والطريق المستقل هو ما منح سلطنة عُمان حكمة "... فالأمة الحكيمة تختار أن تُصغي، وقد ارتأت سلطنة عُمان أن تُصغي، وفي ذلك الإصغاء أدركنا قوة لا تتحقق بالجيش". ويؤكد جلالته- حفظه الله- بهذا المفهوم مبدأً أساسياً من مبادئ السياسة العُمانية، وقد جاء في عبارة عميقة تعيد تعريف القوة، وتنقلها من ميدان السلاح إلى ميدان الوعي، ومن القدرة على فرض الإرادة إلى القدرة على فهم الآخرين والتأثير فيهم.

ولا شك أنّ هناك فارقاً بين الاستماع والإصغاء؛ فالأوّل هو أن يسمع الإنسان كلام الآخرين، فقد يكون الاستماع أمراً عابراً، أما الإصغاء فهو فعل إرادي يتطلب الانتباه، والصبر، والرغبة في الفهم، والاستماع للنظر إلى القضية من زوايا متعددة.

الاشتراكات	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
التوزيع	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
الطباعة	
وزارة الإعلام	

الرياضة	محول: ٢١٤ ، ٢١٥
	sportdesk@alroya.info
الإعلانات	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١- فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
	ads@alroya.info

الاقتصاد	محول: ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
	businessdesk@alroya.info
المحليات	محول: ٢٠٧ ، ٢٠٨
	localdesk@alroya.info

رئيس التحرير	حاتم بن حمد الطائي
التحرير	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠- فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الرؤية	يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر
--------	--

«ميثاق» يحصد 3 جوائز مرموقة في حفل «جوائز أخبار التمويل الإسلامي»

مسقط - الرؤية

تَوَجَّ ميثاق للصيرفة الإسلامية من بنك مسقط ٣ جوائز مرموقة خلال حفل توزيع جوائز أخبار التمويل الإسلامي، وهي إحدى أبرز الجوائز العالمية المتخصصة في تقييم أداء المؤسسات المالية الإسلامية.

وتضمن الإنجاز تتويج ميثاق بجائزة "أفضل بنك إسلامي استثماري في سلطنة عُمان"، و"أفضل بنك إسلامي لخدمة الزبائن من الشركات"، و"أفضل بنك إسلامي لخدمة الزبائن الأفراد"، مما يعكس الثقة الكبيرة التي يحظى بها من قبل الزبائن والمؤسسات، والمكانة الرائدة التي وصل إليها كأحد أبرز رواد الصرفة الإسلامية في السلطنة والمنطقة. تسلم الجائزة بالنيابة عن ميثاق سام بن سعيد الشنفرى، المسؤول التمثيلي للمكتب الإقليمي بدبي في الإمارات العربية المتحدة. وأعرب سامي بيت راشد، مساعد مدير عام الأعمال المصرفية للأفراد بميثاق للصيرفة الإسلامية عن فخره بهذا التتويج الذي يُثل شهادة دولية على الجهود المتواصلة



التي يبذلها ميثاق لتقديم حلول مصرفية إسلامية مبتكرة ومتكاملة، مشيراً إلى أنَّ حصول ميثاق على هذه الجوائز في ثلاث فئات رئيسية يعكس نجاح استراتيجيته التي تركز على التميز في خدمة الزبائن بمختلف شرائحهم، وتعزيز حضوره في مجال الخدمات الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. وأضاف أنَّ هذا الإنجاز هو ثمرة ثقة

الزبائن، وتفاي الكوادر البشرية، والتزام ميثاق الدائم بتقديم قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد الوطني، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، مؤكداً مواصلة ميثاق مسيرته في تطوير منتجاته وخدماته لتلبية تطلعات الزبائن. ويأتي فوز ميثاق بجائزة أفضل بنك استثماري في سلطنة عُمان تتويجا لدوره المحوري في تقديم حلول استثمارية مبتكرة

الشخصي، وقبول السيارات، والتمويل السكني، والتمويل لغرض السفر والتعليم والزواج، وتمويل المشتريات الشخصية. كما يقدم ميثاق لزيائته من المؤسسات والشركات الصغيرة والمتوسطة مجموعة من الحلول المصرفية بما في ذلك الحسابات الجارية وحلول تمويل المشاريع وتسهيلات قصيرة الأجل وطويلة الأجل، بالإضافة إلى حلول التمويل التجاري "إجارة" وتمويل المشاريع الكبيرة.

يُشار إلى أنَّ جوائز أخبار التمويل الإسلامي تعد من أهم الجوائز في صناعة التمويل الإسلامي عالمياً، وتمنح بناءً على تصويت نخبة من الخبراء والمختصين والمؤسسات المالية حول العالم، مما يضفي عليها مصداقية ومكانة خاصة في القطاع.

ومنذ انطلاقة في العام ٢٠١٢، رسخ ميثاق للصيرفة الإسلامية مكانته كأحد أبرز مقدمي الحلول المصرفية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية في سلطنة عُمان، حيث يقدم مجموعة متكاملة من المنتجات والخدمات للأفراد والشركات والاستثمارات.

بنك عُمان العربي يعزّز التعاون مع السفارة الأردنية لدعم العلاقات الاستثمارية



للسفارة والحفاظ على أعلى مستويات التنسيق الفعال، فضلاً عن فتح آفاق جديدة للحوار حول دور الخدمات المصرفية في توطيد العلاقات الاقتصادية الشاملة بين سلطنة عُمان والمملكة الأردنية الهاشمية. وقال سليمان الهنائي، رئيس مجموعة الخدمات المصرفية التجارية في بنك عُمان العربي: "تجسد علاقتنا مع السفارة الأردنية إيماننا الراسخ بأن الشركات الحقيقية تُبنى على الثقة والاستمرارية والفهم الواضح للأولويات المشتركة. ونحن نثمن عالياً الثقة التي أولتها السفارة لبنك عُمان العربي، وننتقل إلى تطوير هذا التعاون على المدى الطويل. ومن خلال تقديم الدعم للمستثمرين الأردنيين والسلطة وتلبية تطلعاتهم المصرفية، فإننا نسعى للمساهمة بشكل عملي في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين، إذ يؤدي التعاون المصرفي دوراً محورياً في تمكين الشركات ومساعدتها على تحويل الفرص الاستثمارية إلى مشاريع واعدة بثقة أكبر."

مسقط - الرؤية

يُعزّز بنك عُمان العربي علاقاته مع سفارة المملكة الأردنية الهاشمية لدى سلطنة عُمان، مؤكداً التزامه بتلبية المطالبات المصرفية للسفارة وتقديم الدعم للمستثمرين الأردنيين في السلطنة. واستناداً إلى العلاقات الأخوية الراسخة والتاريخية التي تجمع البلدين الشقيقين، يهدف البنك إلى بناء علاقة مصرفية مستدامة تساهم في تسهيل الأعمال المؤسسية وتلبية الاحتياجات المالية للمستثمرين خلال مساعيهم للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في السلطنة. وجاء هذا التعاون عقب اجتماع عُقد في ١٢ أكتوبر ٢٠٢٦ مع سعادة زيد عبد الكريم أبو حسان سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى سلطنة عُمان، أشاد فيها بالجهود والتسهيلات التي يقدمها بنك عُمان العربي لمعاملات السفارة المالية. ويُعد هذا التقدير بالنسبة للبنك ركيزة أساسية لمواصلة التعاون البناء، مع التركيز على استيعاب الاحتياجات المتطورة

بنك ظفار يوقع 3 اتفاقيات استراتيجية مع شركات عقارية لدعم خط التنمية العمرانية

ظفار يواصل تطوير حلول مصرفية وتمويلية مبتكرة تلبي احتياجات شركائه وزبائنه، وتساهم في تمكين المشاريع العقارية الواعدة من تحقيق أهدافها، بما يدعم النمو المستدام للقطاع ويعزز من مكانة سلطنة عمان كوجهة استثمارية جاذبة. وتعكس الاتفاقيات الثلاث أيضاً التزام بنك ظفار بدعم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ من خلال إقامة شراكات استراتيجية تحفّز استثمارات القطاع الخاص، وتشجع التنمية العمرانية المستدامة، وتُعزز توافر المساكن



ععيد صياغة مفهوم الحياة الحضرية المستدامة في مدينة السلطان هيثم، من خلال توفير بيئة سكنية متكاملة تجمع بين الحداثة والاستدامة وجودة الحياة. ومثل بنك ظفار في هذه الاتفاقيات أحمد بن سعيد آل إبراهيم، الرئيس التنفيذي للجزء المصرفية والأعمال الحكومية، الذي أكد أن هذه الشراكات تأتي في إطار استراتيجية البنك الرامية إلى دعم المشاريع التنموية والعقارية النوعية، وتعزيز التعاون مع المطورين العقاريين للمساهمة في تحقيق مستهدفات التنمية العمرانية والاقتصادية في سلطنة عُمان. وأضاف أحمد آل إبراهيم أن بنك

مشاريعها، وخلق فرص جديدة للنمو في سوق العقارات العُمانية المتنامي. كما أبرم البنك اتفاقية مع شركة أدانتى ريالتي، الذراع المتخصصة في التطوير العقاري التابعة لمجموعة الأذراك، والتي تعمل حالياً على تطوير مشروع "نايبر ريزيدنسز" في مدينة السلطان هيثم. ويعدّ أحد المشاريع العمرانية الحديثة التي تساهم في إنشاء أحياء سكنية حديثة تجمع بين المساكن العصرية والمرافق المجتمعية والبنية الأساسية المستدامة. أما الاتفاقية الثالثة، فكانت مع شركة الصاروج للتطوير، وهي شركة متخصصة في الاستثمار والتطوير العقاري. وذلك لدعم مشروع "واحة الصاروج" الذي يُعد مشروعاً رائداً

مسقط - الرؤية

وقّع بنك ظفار ثلاث اتفاقيات استراتيجية مع عدد من كبرى شركات لتطوير العقاري، وذلك أثناء مشاركته في معرض ومؤتمر العمران والبيت والبناء ٢٠٢٦، في خطوة تعكس التزامه بدعم القطاع العقاري والمساهمة في تطوير المشاريع السكنية والعمرانية الواعدة في سلطنة عُمان. وتتيج الاتفاقيات لزبائن البنك من الأفراد الحصول على التمويل السكني لشراء عقارات، ووحدات سكنية قيد الإنشاء في هذه المشاريع العقارية، كما تعكس هذه الاتفاقيات الدور المتنامي للبنك كشريك مالي موثوق لقطاع العقارات، من خلال دعمه لتطوير المجتمعات السكنية الحديثة والمساهمة في توسيع فرص تملك المساكن والاستثمار العقاري.

وكانت الاتفاقية الأولى بقيمة ١٠ ملايين ريال عُمانية مع شركة الأهلي صبور للتطوير العقاري، إحدى شركات التطوير العقاري الرائدة، وذلك لتوفير التمويل لأنشطة الشركة في مجال التطوير العقاري، إلى جانب تقديم التمويل السكني للزبائن الأفراد. ومن المتوقع أن تساهم هذه الاتفاقية في دعم خطط الشركة الاستثمارية، وتسهيل تنفيذ

البنك الأهلي يطلق النسخة الأولى من أكاديمية «أهلي تمكين»



أطلق البنك الأهلي النسخة الأولى من أكاديمية "أهلي تمكين" للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهو برنامج شامل لبناء القدرات يهدف إلى تطوير مهارات رواد الأعمال وقادة القطاع في السلطنة. ويجمع البرنامج، الذي يمتد على مدى ثلاثة أشهر، ٢٥ مشاركا من عدد من القطاعات الاقتصادية الحيوية، ويرتكز على التعلم العملي، والخبرات المتخصصة، والتوجيه الفردي، لتمكين الشركات من رفع مستوى أدائها، ومواكبة متطلبات السوق المتغيرة، واقتناص الفرص الواعدة. ويغطي البرنامج عدداً من المحاور الرئيسية، مثل الإدارة المالية، والوصول إلى التمويل، والتسويق، والتحول الرقمي، وتتولى تقديمه شركة بروتيفيتي (Protiviti). وقد جرى اختيار المشاركين من بين أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذين أبدوا رغبتهم في التسجيل بالبرنامج، وذلك عبر مقابلات مباشرة شملت حاملي بطاقة ريادة وغير الحاملين لها، للتعرف على احتياجاتهم والتحديات التي يواجهونها في السوق وفي تطوير أعمالهم.

مسقط - الرؤية

وتُترجم هذه المبادرة رؤية البنك الأهلي في أن نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة طويل الأمد لا يُبنى على التمويل وحده، بل يتأسس على ما يملكه رواد الأعمال من كفاءات ومعارف وثقافة تمكّنهم من صناعة قرارات استثمارية سديدة. وعبر مزيج



متكامل من الورش التخصصية والتوجيه المباشر، تمنح الأكاديمية المشاركين المساحة الكافية لمراجعة الركائز الأساسية لمشاريعهم، وصقل آليّة اتخاذ القرار، وانتهاز الفرص الجديدة. فضلاً عن دورها في تشجيع تبادل المعارف بين رواد الأعمال المشاركين، مما يُوفّر بيئة حاضنة للتعلم والتطور المستمر. وإدراكاً للدور المحوري الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دفع عجلة التنوع الاقتصادي بالسلطنة وتعزيز القطاع الخاص، تجسد أكاديمية أهلي تمكين القيم الجوهرية للبنك الأهلي، والمتضمنة في المسؤولية والتميز؛ حيث تُترجم هذه المبادئ إلى استثمار قيّم في مجتمع الأعمال. كما تؤكد المبادرة توافق منهجية البنك مع مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، ولا سيما التركيز على تنمية القطاع الخاص، ودعم ريادة الأعمال، وذلك من خلال دعم المشاريع الوطنية في رفع معايير أعمالها، وتحفيز تميزها وتبني الابتكار، بما يساهم في خلق قيمة مضافة يمتد أثرها إلى المجتمعات التي تعمل فيها.

مسقط - الرؤية

حصل الرئيس التنفيذي للوطنية للتمويل، طارق بن سليمان الفارسي، على جائزة "الرئيس التنفيذي للعام" ضمن برنامج قائّد الأعمال للعام الذي ينظمه المؤتمر العالمي للموارد البشرية، حيث يكرّم البرنامج القيادات المتميزة والإنجازات المؤسسية، مع التركيز على الرؤية الاستراتيجية المستقبلية، والابتكار، والنمو المستدام، والمسؤولية الاجتماعية للشركات، والأثر المستدام في قطاع الأعمال والمجتمع. وتسلم الجائزة نيابة عنه يونس النصري، رئيس قطاع التجزئة في الوطنيه للتمويل. ويعكس هذا التكريم النهج القيادي لطارق الفارسي ودوره المحوري في تعزيز مكانة الوطنيه للتمويل كمؤسسة مالية موثوقة ومواكبة للتطورات، وفي ظل قيادته واصلت الشركة تحقيق النمو وتعزيز ريادتها في السوق، إلى جانب تطوير عروضها بما يتماشى مع احتياجات المجتمع. ومع تطلعا إلى المستقبل، تواصل البناء على ما حققته من نجاح من خلال تعزيز قدراتها، وتسريع وتيرة الابتكار، ودعم النمو المسؤول، تأكيداً على التزامنا الراسخ بتعزيز مساهمتنا في التنمية الاقتصادية لسلطنة عُمان، ودعم تطلعات الوطن نحو مستقبل مزدهر ومستدام". ويتمتع طارق بن سليمان الفارسي بخبرة تمتد لأكثر من عقدين في القطاع المالي وريادة الأعمال، أسهم خلالها بدور محوري في تطوير القطاع المالي في سلطنة عُمان

انعكاساً للطموح المشترك، والالتزام والتميز الذي يتجلى به فريق عمل الوطنيه للتمويل، وتجسيدها للثقافة الراسخة التي يضعها عملاؤنا وشركاؤنا فينا. لقد استندت مسيرتنا دائماً إلى هدف واضح يتمثل في أن نكون شريكاً حقيقياً للتقدم، من خلال إيجاد فرص تحقق قيمة فعلية، وتساهم في دفع عجلة التقدم للأفراد والشركات والمجتمعات التي نحن جزء من نسجها وقوتها التنموية. ومع تطلعا إلى المستقبل، نواصل البناء على ما حققناه من نجاح من خلال تعزيز قدراتها، وتسريع وتيرة الابتكار، ودعم النمو المسؤول، تأكيداً على التزامنا الراسخ بتعزيز مساهمتنا في التنمية الاقتصادية لسلطنة عُمان، ودعم تطلعات الوطن نحو مستقبل مزدهر ومستدام". ويتمتع طارق بن سليمان الفارسي بخبرة تمتد لأكثر من عقدين في القطاع المالي وريادة الأعمال، أسهم خلالها بدور محوري في تطوير القطاع المالي في سلطنة عُمان

يَزَجْن.. حين بنت الصحراء الجزائرية حصناً للحياة

◀ من بوابة في وادي ميزاب إلى درسي في العلم والإنسان والمُستقبل

زاهر بن سيف بن سلطان المسكري

ليست كل المدن حجارة تُرسُ فوق حجارة كقلعة نزوى، ولا كل الحصون جدرانًا تُقام في وجه العدو كحصون عُمان المتعددة كحصن خصب في مسندم وحصن جبرين في بهلا وحصن الأسود في عبري أو حصن الشباك في إبرا الذي قاد حملات كثيرة ضد البرتغاليين. ثمة أماكن إذا دخلتها رأيت بيوتًا وأزقةً وأبوابًا، وإذا أمعنت النظر اكتشفت أن وراء الحجر عقلاً خططًا، وبدًا صنعت، ومجتمعًا تعلم كيف يحمي الحياة في مكان لا يمنح الحياة بسهولة. ومن هذه الأماكن في بلاد المغرب العربي قصر بني يزقن، أو يزجن، في وادي ميزاب بالجزائر؛ حيث لا تبدو العمارة مجرد فنّ للبناء، بل لغة صامتة تحكي كيف استطاع الإنسان أن يجعل من شخ الماء، وقسوة المناخ، ومخاطر الزمن، دوافع للتفكير والتنظيم والتعاون. في زيارتي يوم الثلاثاء، الثالث عشر من أكتوبر ٢٠٢٦، دخلت من البوابة الشرقية. لم أكن أعبر مدخلًا إلى بلدة قديمة فحسب؛ كنت أشعر أنني أعبر من ضجيج الحاضر إلى زمن ترك أسئلته محفورة في المكان وكأنها بهلا الرستاق والحمراء وولايات عُمان الدخال ترأحم مساري وأنا أقارن أساليب العيش والبناء. كان الطريق يصعد بي عبر أزقة ضيقة مرصوفة بالحصى تتناسب مع الخيول والبغال، تتعاقب فيها الممرات والبوباب، وتتكشف فيها أجزاء من البناء ثم تحتجب. هنا لا يرى الغريب كل شيء دفعة واحدة؛ فالمكان يدعو إلى التمهّل، ويكافئ من يمشي بعين متفحّصة لا بعين عابرة. وبين منعطف وآخر، أخذ سؤال يتكوّن في ذهني: هل بُني هذا القصر لكي يسكنه النَّاس فقط، أم بُني لكي ينظم حياتهم أيضًا؟

من الحصن إلى الفكرة تُدرج منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» وادي ميزاب ضمن قائمة التراث العالمي منذ عام ١٩٨٢. ويضم الوادي خمسة قصور تاريخية رئيسة، تطوّرت بين القرنين الحادي عشر والرابع عشر، من بينها بني يزقن. وتلفت اليونسكو إلى تميّز هذا النسيج العمراني في تكيفه مع البيئة شبه الصحراوية، وفي تنظيمه الدفاعي والاجتماعي والمعماري. اليونسكو: وادي مزاب على قائمة التراث العالمي (موقع إلكتروني)

أما المعلومات المنشورة لدى ديوان حماية وادي مزاب وترقيته، فتذكر أنّ تأسيس قصر بني يزقن يعود إلى عام ١٣٥٠م، وتصف أسواره وأبراجه وممراته وبواباته، كما تشير إلى وجود آبار موزعة في أحيائه. ديوان حماية وادي مزاب وترقيته: قصر بني يزقن (موقع إلكتروني)

لكن التاريخ لا يُصبح حيًّا بمجرد قراءة تاريخه؛ إنه يستيقظ حين نرى كيف تحوّلت الحاجة إلى هندسة، والخوف إلى تدبير، وشخ الموارد إلى معرفة متوارثة. لقد بدت لي البوابات والأزقة والتحصينات أجزاء من نظام يتجاوز حماية الجدران. فالحصن لا يؤدي وظيفته بالبحر وحده؛ يحتاج إلى مداخل محسوبة، ومسارات يعرفها أهله، وتنظيم يحدّ من الفوضى، ومجتمع يدرك أنّ أمن الفرد لا ينفصل عن أمن الجماعة.

ولا يعني هذا أن كل تفصيل في القصر كان يحمل غرضًا واحدًا أو أن جميع وظائفه يمكن الجزم بها من المشاهدة وحدها. لكنه يفتح بابًا مشروعيًا للبحث: كيف تتعاون العمارة والتنظيم الاجتماعي والبيئة في صناعة مكان قادر على الاستمرار؟

ثلاثة عشر بئرًا... وسؤال أكبر من الماء كان للماء حضوره الخاص في رحلتي. في موضع صحراوي كهذا، لا يعود الماء عنصرًا عابرًا في حياة الناس؛ يصبح أساسًا للاستقرار، ومقياسًا لحسن التدبير، وسببًا لتطوير المعرفة. فالمطر قليل، ومجاري الأودية قد تبقى جافة فترات طويلة، ثم تحمل السيول حين تهطل الأمطار الغزيرة.

وقد أصيبت بنفسي ثلاثة عشر بئرًا داخل نطاق القصر المحصّن، موزعةً في مواضع مختلفة، ولاحظت مزيدًا من الآبار باتجاه الوادي. وهذا وصفٌ لمشاهدي الميدانية، لا رقمٌ نهائيٌّ صادر عن إحصاء

رسمي؛ فخرطة القصر التي وثّقتها تشير إلى آبار تقليدية، لكن عددها يحتاج إلى مسح موثّق قبل اعتماد رقم شامل. هنا تبدأ الحكاية التي تستحق أن تُروى للعالم. فالبئر ليس حفرةً في الأرض فحسب؛ إنه معرفةٌ بموضع الماء، وجهدٌ لحمايته، وتنظيمٌ للانتفاع به، ومسؤوليةٌ الذين عرفوا أن الحياة لا تستقيم بالمأوى وحده. وفي وصف اليونسكو للقصور المزابية، يحتل المسجد موقعًا بارزًا في النسيج العمراني، وتظهر العلاقة بينه وبين توزيع المساكن جزءًا من الخصائص التي تستحق الدراسة. غير أن قيمة هذا المشهد لا تكمن في ارتفاع البناء وحده، بل في السؤال الذي يثيره: ما المكانة التي أراد المجتمع أن يمنحها للعبادة في حياته اليومية؟

لا يجوز أن نخترل مجتمعًا كاملاً في صورة واحدة، ولا أن نستنتج من شكل المباني جميع تفاصيل معتقداته أو نظامه الاجتماعي. لكننا نستطيع أن نقرأ في حضور المسجد علامةً معماريةً ذات دلالة، ثم ندرسها في ضوء المصادر التاريخية والاجتماعية.

لقد جعلتني تلك الوقفة أفكر في معنى التوازن: أن يحتاج الإنسان إلى بيت يحمي أسرته، وسوق يبادل فيه منتجاته، وماءٍ يضمن استمراره، ومكان للعبادة يمنح حياته وجهتها الروحية. ليست هذه الوظائف متنافسة بالضرورة؛ إنما تتكامل حين يحسن المجتمع تنظيمها. الأزقة التي تعلّمنا التواضع في المدن الحديثة، كثيرًا ما نقيس النجاح بعرض الشوارع، وارتفاع الأبراج، وسرعة الوصول. أما في يزجن، فإن ضيق بعض الممرات يدعونا إلى مقاييس أخرى: كيف تتحرّك الحياة داخل المكان؟ وكيف تُحمى الخصوصية؟ وكيف يلتقي العام والخاص؟ وكيف يتعامل البناء مع المناخ والتضاريس؟

لا يعني ذلك أن الضيق فضيلةٌ في ذاته، بل يعني معرفةً لاستقباله. المسجد في الأعلى... والمدينة في ميزانها واصلت الصعود حتى بلغنا المسجد القائم في موضع مرتفع من القصر. بدا لي كأن البيوت تنتهي إليه، أو كأنها تنتظم في حضرة؛ وقد خالط لونه الفاتح المائل إلى الزرقَة صورة المكان في ذاكرتي. هناك صليت الظهر والعصر، وأصغيت

إلى آبار تقليدية، لكن عددها يحتاج إلى مسح موثّق قبل اعتماد رقم شامل. هنا تبدأ الحكاية التي تستحق أن تُروى للعالم. فالبئر ليس حفرةً في الأرض فحسب؛ إنه معرفةٌ بموضع الماء، وجهدٌ لحمايته، وتنظيمٌ للانتفاع به، ومسؤوليةٌ الذين عرفوا أن الحياة لا تستقيم بالمأوى وحده. وفي وصف اليونسكو للقصور المزابية، يحتل المسجد موقعًا بارزًا في النسيج العمراني، وتظهر العلاقة بينه وبين توزيع المساكن جزءًا من الخصائص التي تستحق الدراسة. غير أن قيمة هذا المشهد لا تكمن في ارتفاع البناء وحده، بل في السؤال الذي يثيره: ما المكانة التي أراد المجتمع أن يمنحها للعبادة في حياته اليومية؟

لا يجوز أن نخترل مجتمعًا كاملاً في صورة واحدة، ولا أن نستنتج من شكل المباني جميع تفاصيل معتقداته أو نظامه الاجتماعي. لكننا نستطيع أن نقرأ في حضور المسجد علامةً معماريةً ذات دلالة، ثم ندرسها في ضوء المصادر التاريخية والاجتماعية.

لقد جعلتني تلك الوقفة أفكر في معنى التوازن: أن يحتاج الإنسان إلى بيت يحمي أسرته، وسوق يبادل فيه منتجاته، وماءٍ يضمن استمراره، ومكان للعبادة يمنح حياته وجهتها الروحية. ليست هذه الوظائف متنافسة بالضرورة؛ إنما تتكامل حين يحسن المجتمع تنظيمها. الأزقة التي تعلّمنا التواضع في المدن الحديثة، كثيرًا ما نقيس النجاح بعرض الشوارع، وارتفاع الأبراج، وسرعة الوصول. أما في يزجن، فإن ضيق بعض الممرات يدعونا إلى مقاييس أخرى: كيف تتحرّك الحياة داخل المكان؟ وكيف تُحمى الخصوصية؟ وكيف يلتقي العام والخاص؟ وكيف يتعامل البناء مع المناخ والتضاريس؟

لا يعني ذلك أن الضيق فضيلةٌ في ذاته، بل يعني معرفةً لاستقباله. المسجد في الأعلى... والمدينة في ميزانها واصلت الصعود حتى بلغنا المسجد القائم في موضع مرتفع من القصر. بدا لي كأن البيوت تنتهي إليه، أو كأنها تنتظم في حضرة؛ وقد خالط لونه الفاتح المائل إلى الزرقَة صورة المكان في ذاكرتي. هناك صليت الظهر والعصر، وأصغيت

إلى آبار تقليدية، لكن عددها يحتاج إلى مسح موثّق قبل اعتماد رقم شامل. هنا تبدأ الحكاية التي تستحق أن تُروى للعالم. فالبئر ليس حفرةً في الأرض فحسب؛ إنه معرفةٌ بموضع الماء، وجهدٌ لحمايته، وتنظيمٌ للانتفاع به، ومسؤوليةٌ الذين عرفوا أن الحياة لا تستقيم بالمأوى وحده. وفي وصف اليونسكو للقصور المزابية، يحتل المسجد موقعًا بارزًا في النسيج العمراني، وتظهر العلاقة بينه وبين توزيع المساكن جزءًا من الخصائص التي تستحق الدراسة. غير أن قيمة هذا المشهد لا تكمن في ارتفاع البناء وحده، بل في السؤال الذي يثيره: ما المكانة التي أراد المجتمع أن يمنحها للعبادة في حياته اليومية؟

وهنا يبرز درسٌ معاصر: ليس كافيًا أن نرث قنّاء أو بئرًا أو حاجرًا مائيًا؛ علينا أن نرث المعرفة التي تشرح وظيفته، والمسؤولية التي تضمن صيانه، والقدرة على تطويره حين تتغير الظروف. فإذا حفظنا الحجر وأضعنا المعرفة، بقي لنا أثرٌ صامت. وإذا حفظنا المعرفة وجددناها بالعلم، أمكن للتراث أن يواصل خدمة الحياة.

من يزجن إلى قرطبة... تشابه في السؤال لا حكم في النسب قد يستحضر الزائر، وهو يتأمل هذا التداخل بين التحصين والماء والعبادة والسكن، مدّنًا تاريخيةً أخرى، كقرطبة وغرناطة، أو مجمعاتٍ معماريةٍ مثل قصر الحمراء. والمقارنة هنا مفيدةٌ إذا أحسنّا استخدامها.

لا أقول إن بني يزقن نسخةٌ من مدينة أندلسية، ولا إن تشابه بعض الوظائف يثبت انتقالًا مباشرًا للتصميم من مكان إلى آخر. فإثبات التأثير التاريخي يحتاج إلى وثائق ومسارات اتصال وشواهد معمارية محددة.

لكن يمكننا أن نقارن بين التجارب في سؤالٍ أوسع: كيف تعاملت المجتمعات المختلفة مع الأمن والماء والخصوصية والعبادة والاقتصاد؟ وكيف جعلت العمارة هذه الحاجات أجزاءً من نسيج واحد؟ قد تختلف المواد والأشكال

والتواريخ، فيما تشابه بعض التحديات الإنسانية. ومن هنا يُصبح التراث العالمي مساحةً للحوار بين الحضارات، لا ميدانًا للتنافس على من يقدّم من.

إن القيمة الحقيقية للمقارنة ليست أن نبحت عن نسخةٍ مطابقة، بل أن نفهم كيف ابتكرت الشعوب حلولًا مختلفة لمشكلاتٍ متقاربة.

ماذا يمكن أن يتعلّم العالم اليوم؟ لو نظر مهندسٌ إلى يزجن، فقد يسأل عن علاقة المباني بالمناخ والتضاريس. ولو درسها عالم مياه، بحثٌ في إدارة السيول وتغذية المياه الجوفية. ولو دخلها مؤرخ، فُتّش في تطوّر المجتمع والسلطة والتجارة.

ولو تأملها باحثٌ في الاجتماع، درس أثر التنظيم والعادات في تشكيل الفضاء. أما المرئي، فقد يسأل: كيف انتقلت الخبرة من جيلٍ إلى جيلٍ؟

ولا يغني مجال عن الآخر؛ لأن المدينة نفسها ليست مسألةً هندسيةً خالصة، ولا تاريخًا منفصلًا عن البيئة، ولا مجتمعًا يمكن فهمه بعيدًا عن موارده. من هنا يمكن أن نضع أمام الجامعات واليونسكو: المعرفة البيئية التقليدية في وادي مزاب (موقع إلكتروني)

الآبار القديمة وقياس حالتها، ورسم مسارات المياه، ودراسة علاقة الممرات بالمناخ، وتسجيل الروايات الشفوية مع التحقق من مصادرها، وفحص مواد البناء، وتحليل أعاط الصيانة، ثم مقارنة النتائج بالمعارف الحديثة في الاستدامة وإدارة المخاطر. ولكي يكون هذا العمل أمينًا، ينبغي أن يشارك فيه أهل المكان أنفسهم؛ فهم ليسوا موضوعًا للدراسة فحسب، بل حملة معرفة وتجربة وذاكرة. وينبغي كذلك ألا يتحوّل التراث إلى وجهةٍ سياحيةٍ جميلة تُرهب سكانها أو تُفرّغ حياتهم من معناها.

فالمدينة التاريخية ليست متحفًا بلا بشر؛ إنها حياةٌ مُستمرة، وأهلها شركاء في تقرير مستقبلها.

من الحجارة إلى الإنسان حين غادرتُ القصر وهنا أقول للقارئ إن مصطلح القصر يعني كل المنطقة السكنية ومحيطها الدفاعي وقمة جبلها والجامع وبقية المكونات الحضرية، لم يكن السؤال الذي حملته معي: كم عمر هذا الجدار؟ أو كم بابًا في السور؟ أو كم بئرًا أحصينا؟ كانت تلك أسئلةٌ مهمة، لكنها تقود إلى سؤالٍ أعمق:

ما الذي يجعل الإنسان قادرًا على بناء نظام للحياة في بيئةٍ شحيحة الموارد؟ لا تكفي الإرادة وحدها، ولا تكفي العبقورية الفردية، ولا يكفي الإيمان إذا انفصل عن العمل والأخذ بالأسباب. إن البناء المستمر يحتاج إلى معرفةٍ تراكم، ومؤسساتٍ تنظم، وموارد تُصان، وعدالةٌ في الانتفاع، وأجيالٌ تتعلم من أخطاء من سبقها.

وهنا يلتقي العلم بالأخلاق. فالعلم يعلمنا كيف نفهم الماء، لكن العدل يسأل: كيف نوّعه؟ والهندسة تساعدنا على إقامة البناء، لكن المسؤولية تسأل: هل هو آمن؟ والتاريخ يخبرنا بما فعله السابقون، لكن الحكمة تسأل: ماذا نأخذ من تجربتهم، وماذا نتجاوز؟ وفي هذا المعنى، يصبح التراث أكثر من ذكرى؛ يصبح أمانةً معرفيةً تجاه المستقبل.

لقد رأيت في يزجن أطفالًا يملؤون المكان بالحياة، ونساءً ورجالًا يمضون في شؤونهم، ومدينةٌ قديمةٌ لا تزال تحمل أثر الحياة اليومية. ولم تكن قيمة المشهد أن الماضي عاد كما كان، بل في أن المكان ما زال قادرًا على أن يذكّرنا بأن الحضارة لا تُفاس بما تملك من أدوات فحسب، بل بما نعرف كيف نصنعه بها، وبما نتركه للذين يأتون بعدنا. تضمن صيانه، والقدرة على تطويره حين تتغير الظروف.

خاتمة: حين يصبح التراث مستقبلًا يازجن، لست حكايةً عن زمن انقضى، ولا صورةً جميلةً تُعلّق على جدار السياحة. أنت سؤال مفتوح أمام الإنسان المعاصر: كيف بنيت دون أن نهدر؟ وكيف نتقدم دون أن نَحْوَ الذاكرة؟ وكيف نجعل العلم نافعةً، والمعرفة متاحة، والموارد مصنوعة، والإنسان غاية البناء؟

في أرقّك تتعلّم أن الطريق قد يكون ضيقًا، لكن الرؤية لا ينبغي أن تضيق. وعند أبارك تذكر أنّ قطرة الماء قد تستدعي وراءها علمًا كاملاً من الأرض والمناخ والهندسة والتدبير. وفي المسجد المرتفع شعرتُ أن للإنسان حاجاتٍ ماديةً وروحيةً، وأن العمران يبلغ أسمى معانيه حين لا ينسى أيًا منهما.

أما الجدار الذي وضعتُ أذني عليه، فلم أسمع منه صوتًا تاريخيًا بالمعنى الحرفي؛ لكنني سمعت، في صمت المكان، سؤال الأجيال الذي لا يشيخ: ماذا سبتبنون أنتم؟ ولعلّ أصدق جواب أن بنيتي بعلم لا يتكرّر، وإيمان لا يعطلّ العقل، وذاكرةٌ لا تعادي المستقبل، وعملٌ يضع كرامة الإنسان في قلبه.

فالفضل لله أولًا وآخرًا، وما العلم إلا سعيٌ بشريٌّ إلى الفهم، وما العمران إلا ثمرةٌ من غمار العمل والتعاون وحسن التدبير. إن أعظم ما نحفظه من يزجن ليس حجارته وحدها، بل القدرة الإنسانية التي جعلت الحجر والماء والطريق والبيت والمسجد أجزاءً من حكايةٍ واحدة: حكاية الإنسان حين يتعلّم كيف يصون الحياة. وهكذا، لا تنتهي الرحلة عند بوابة القصر؛ هناك تبدأ رحلتنا نحن، من التراث إلى العلم، ومن العمل إلى العمل، ومن العمل إلى مستقبلٍ أكرم للإنسان.



ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: **#مغردو_الرؤية**

عماد الشنفرى

على المجتمع أن يدرك أن #المجلس البلدي شريك أساسي في التنمية والمشاريع وليس مجرد ساعي بريد ينقل المطالب وعند اختيار ممثلك اختر الإنسان القريب من الناس الحاضر بينهم والمدافع عن احتياجاتهم فالكفاءة وخدمة المجتمع لا تقاسان بالشهادات وحدها حتى لو لم يحمل العضو سوى شهادة الثانوية.

عبدالله العدوي

ما أجملها من لحظة حين ينطق ملك بريطانيا بلسانٍ عربيٍّ مُبين مستحضراً شهادةً نبويةً مضي عليها أربعة عشر قرناً في الثناء على أهل عُمان. إن أمةً شهد لها أشرف الخلق محمداً ﷺ بمكارم الأخلاق ثم ظل صدى تلك الشهادة يتردد في مجالس الملوك بعد قرون طويلةٍ لهي أمةٌ عظيمةٌ الإرث رفيعةُ المقام.

موسى الفرعي

تُمثل الكلمات الملكية في المحافل السيادية الرفيعة وثائق تاريخية تترجم عمق العلاقات بين الأمم، لأنها لا تقف عند حدود المجاملات البروتوكولية المعتادة، وإنما تخاطب جوهر الشراكة الممتدة عبر القرون.

الرؤية

www.alroya.om

الخميس ١١ من جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٦ م - العدد رقم ٤٤٥٩

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨ - مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

عِشْ فِي كَمَالٍ مُسْتَمِدًّا نِعْمَةً.. مِنْ رَبِّكَ الْوَهَّابِ لَا مُتْنَاهِيَةً

الإشادة النبوية بأهل عُمان وروائع الشعر العُماني تتجلى في «العشاء الملكي»

«الاستشهاد بأبيات «شيخ البيان» وأبي مسلم البهلاني يعكس المعرفة العميقة لدى الملك تشارلز بالثقافة العُمانية

«شيخ البيان» أحد أبرز شعراء عُمان وصاحب نتاج شعري بليغ

الاقترباس الملكي يمنح النص الشعري التاريخي حضورًا معاصرًا



الرؤية - غرفة الأخبار

تكرّمًا لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- أقام جلالة الملك تشارلز الثالث، ملك المملكة المتحدة، أمس مأدبة عشاء رسمية بقلعة ويندسور، بحضور جلالة الملكة كاميللا احتفاءً بزيارة «دولة» يقوم بها جلالته للمملكة المتحدة.

ورحّب جلاله الملك تشارلز الثالث، خلال مأدبة العشاء الملكي، بجلالة السلطان المعظم، معربًا عن سروره وزوجته الملكة كاميللا باستقبال جلالته في قلعة ويندسور، ومؤكّدًا عمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين.

وفي لفتة تعكس عمق المعرفة لدى جلالته الملك بالثقافة العُمانية والإسلامية، استشهد جلالته ببيت شعري للشاعر العُماني محمد بن شيخان السالمي، الملقب بـ«شيخ البيان»، موجّهاً إياه إلى جلالته السلطان، في استحضار للتراث الشعري العُماني ضمن هذه المناسبة الرسمية.

إذ قال جلالة الملك:

«عِشْ فِي كَمَالٍ مُسْتَمِدًّا نِعْمَةً
مِنْ رَبِّكَ الْوَهَّابِ لَا مُتْنَاهِيَةً».

ويُشكّل هذا الاستشهاد حضورًا لافتًا للشعر العُماني في مناسبة ملكية رفيعة المستوى، ويُبرز ما يحمله الأدب من قدرة على التعبير عن التقدير والاحترام، واستحضار الروابط التاريخية والثقافية بين الشعوب.

وتعود الأبيات إلى قصيدة مدحية نظمها محمد بن شيخان السالمي في سياق مدح السلطان فيصل بن تركي، الذي حكم عُمان بين عامي ١٨٨٨ و١٩١٣. وتضمنت القصيدة الثناء على مناقبه وكرمه.

ويأتي اقتباس جلالة الملك من ختام القصيدة ليمنح هذا النص الشعري التاريخي حضورًا معاصرًا، من خلال توظيفه في الترحيب بجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- أبقاه الله- وتكرمه خلال زيارة دولة يقوم بها جلالته إلى المملكة المتحدة.

ويُعد محمد بن شيخان السالمي أحد أبرز شعراء عُمان، وقد عُرف بجزالة لغته وقوة أسلوبه البلاغي، وما تركه من نتاج شعري يعكس ملامح الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في عصره.

كلمات صادقة، ولما لقيناه والوفد المرافق لنا من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة؛ وما ذلك إلا دليل على ما اتسمتم به من سمو النفس وما يجمعنا من روابط صداقة أصيلة تعزز بها أيها اعتزاز، وإنه لمن دواعي سرورنا أن نزور قلعة ويندسور، هذا الصرح الذي يجسد التاريخ العريق والتقاليد الراسخة للمملكة المتحدة.

وعلى الرغم من البعد المتراخي بين بلدَيْنا، فقد وثقت سلطنة عُمان وبريطانيا أواصر التقارب منذ قرون عديدة عبر أسفار البحارة العُمانيين والسفن البريطانية، وأسهمت تلك اللقاءات في عرض الجوار في نسج عرى الصداقة المتينة بين بلدَيْنا. واليوم، تُمخر سفينة صداقتنا، لا يثنِيها تعاقب الأنواء. وقد توطدت هذه العلاقة العريقة في وثيقة رسمية عام ١٨٠٠، حين أبرمت سلطنة عُمان وبريطانيا العظمى معاهدة على أن «تظل الصداقة بين الدولتين ثابتة مدى الدهر، إلى أن تقضي الشمس والقمر مسيرة دورتهما؛ وبالرغم من مضي أكثر من مائتين وعشرين عامًا، ولا تزال الشمس والقمر يدوران في فلكهما، فإن تلك الصداقة ثابتة، راسخة لا تتزعزع. ومع إدراكنا اختلاف ظروفنا ومسؤوليتنا، فقد ظل الاحترام المتبادل الراسخ هو السمة الأبرز لعلاقتنا، وتجلّى ذلك في العمل المشترك الذي تضطلع به كلتا الدولتين.

ويتجلى هذا التعاون في أنبل صوره، لا سيما في المجال العسكري؛ فقد تعاقبت أجيال من القوات العُمانية والبريطانية على الخدمة جنبًا إلى جنب وعبر الأجيال التي تتدرب معًا، وتقف حارسة على الثغور، ويتعلم بعضها من بعض.

وقد صقل ضباطنا خبراتهم في أرقى الأكاديميات العسكرية البريطانية، وبالمثل قد أدى ضباط بريطانيون خدمتهم في سلطنة عُمان.

كما استشهد جلالته الملك تشارلز الثالث بالحديث النبوي الشريف عن أهل عُمان، «لو أن أهل عُمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك»، ما يؤكد مدى قوة العلاقات الثقافية بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة؛ حيث عُرف عن الملك تشارلز الثالث درابته العميقة بالثقافة العربية والإسلامية بشكل عام. وذلك أكد الملك تشارلز الثالث على أن التنوع الغني للمؤسسات الثقافية التي تربط بين بلدَيْنا لهو خير دليل على أن طلابنا وأبنائنا، وعلماءنا وجنودنا، ومستثمرينا وبحارنا، وتجارنا وكتابنا، يسيرون على خطى بيرترام توماس وبن كلوت في توثيق الروابط بين بريطانيا وعُمان، بينما نواصل معًا استكشاف «الربع الخالي» الشاسع في عالمنا المعاصر.

ومن بين الاستشهادات التي تعكس عمق الثقافة لدى جلالته الملك، بيت الشعر العُماني الذي قرضه الشاعر العُماني الكبير أبو مسلم البهلاني عندما قال:

ولا برحّت تلك الرياض نواضرًا
تضمخها طيب السلام النسايم.

هذا بالإضافة إلى الاستشهاد بأقوال الرحالة الكبير ابن بطوطة في القرن الرابع عشر، والتي وصف فيها سلطنة عُمان عندما قال «في غاية الجمال والروعة»، وقال جلالته الملك: «أما بالنسبة لي، فقد كنت محظوظًا للغاية بأن تعرفت على عُمان على مدى سنوات عديدة ومن خلال زيارات كثيرة قضيت خلالها لحظات جميلة؛ حيث أذكر أنني كنت أحظى فيها أحيانًا بصحبة جلالته، محاولاً رسم معالم طبيعة عُمان الخلابة؛ تلك الطبيعة التي وصفها الرحالة الكبير ابن بطوطة في القرن الرابع عشر بأنها «في غاية الجمال والروعة».

وقد اختتم الملك تشارلز الثالث كلمته خلال مأدبة العشاء قائلاً: «جلالة السلطان.. أمل أن تعكس هذه الزيارة الرسمية الأهمية التي توليها المملكة المتحدة لعُمان، ولنظام الحكم فيها ومؤسساتها، ولصداقتنا مع جلالتهكم شخصيًا».

وألقى جلالته السلطان المعظم كلمة بهذه المناسبة؛ حيث قال: «جلالة الملك تشارلز، جلالته الملكة، أصحاب السمو الملكي، الحضور الكريم، يسرنا في مستهل حديثنا أن نعرب عن تقديرنا الصادق لما تفضلتم به من